

The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Curriculum and Teaching Methods



الجامعة الإسلامية – غزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

ماجستير مناهج وطرق تدريس

مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية  
وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي

## Extent of Eleventh Graders' Mastery of Rhetoric Concepts and their Use in Written composition

إعدادُ الباحثِ

أحمد رياض فوزي محمد

إشرافُ

الدكتور: محمد شحادة زقوت

الدكتور: محمود محمد الرنتيسي

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ  
فِي الْمَنَاهِجِ وَطَرِيقِ التَّدْرِيسِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

مارس/2017م – جمادى الآخرة/ 1438هـ

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي

### **Extent of Eleventh Graders' Mastery of Rhetoric Concepts and their Use in Written composition**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

### **Declaration**

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this. The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أحمد رياض فوزي محمد	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: Ref: .....

ج س غ/35

التاريخ: Date: .....

2017/03/13

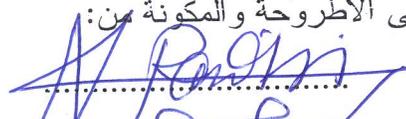
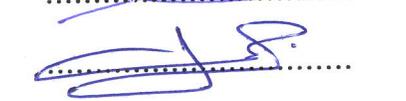
## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ أحمد رياض فوزي محمد لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الإثنين 14 جمادى الثانية 1438هـ، الموافق 2017/03/13م

الساعة الثانية عشر والنصف مساءً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمود محمد الرنتيسي مشرفاً ورئيساً  
د. محمد شحادة زقوت مشرفاً  
أ.د. محمد سليمان أبو شكير مناقشاً داخلياً  
د. جمال كامل الفليت مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،



نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

## ملخص الرسالة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في المحافظة الوسطى، وشملت أدوات الدراسة اختباراً موضوعياً للمفاهيم البلاغية مكوناً من (40) فقرة، وكذلك موضوع في التعبير، كما قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (39) طالباً، وذلك لحساب معامل الصعوبة والتمييز، والتأكد من صدق وثبات الاختبار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- 1- مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية يقل عن مستوى الإتقان (80%)، حيث بلغ مستوى تمكن الطلبة في اختبار المفاهيم البلاغية (56.17%).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.
- 4- مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي يقل عن مستوى الإتقان (80%)، حيث بلغ متوسط توظيف الطلبة للمفاهيم البلاغية (15.99%).
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وبناء على ذلك أوصت الدراسة ما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بالبلاغة العربية وإيلائها عناية خاصة عند تدريسها.
- 2- العمل على ربط فروع اللغة العربية ببعضها البعض، لأن فروع اللغة العربية متكاملة.
- 3- العمل على تنمية قدرات الطلبة في البلاغة العربية، وذلك باستخدام الوسائل والاستراتيجيات والأساليب التعليمية الحديثة والملائمة لطبيعة البلاغة، وكذلك ضرورة العمل على تنمية قدرات الطلبة في توظيف البلاغة في التعبير الكتابي.

## Abstract

This study aimed to investigate the level of eleventh graders' mastery of rhetorical concepts and their use in the written composition. The researcher used the analytical-descriptive approach. A sample consisting of (600) male and female eleventh graders from the Middle Governorates was chosen. The study tools included an objective test of the rhetorical concepts consisting of (40) items in addition to a topic in composition. The researcher also applied the test on a pilot sample of (39) students in order to calculate the difficulty discrimination coefficient, and to ensure the reliability and validity of the test. The study results were as follows:

1. The level eleventh graders' mastery of the rhetorical concepts was less than the level of proficiency (80%), as the level of students' mastery in the rhetorical concepts test was (56.17%).
2. There were no statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of eleventh graders' mastery of rhetorical concepts attributed to the variable of students' gender.
3. There were statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of eleventh graders' mastery of rhetorical concepts attributed to the variable of specialization in favor of the science students.
4. The level of eleventh graders' use of rhetorical concepts in written composition was less than the level of proficiency (80%) (as the mean of students' use of the rhetorical concepts was (15.99%).
5. There were statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of eleventh graders' use of rhetorical concepts in written composition attributed to the variable of sex specialization in favor of the females.
6. There were statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of eleventh graders' use of rhetorical concepts in written composition attributed to the variable of specialization in favor of the science students.

In the light of the findings, the study recommended the following:

1. Attention should be paid to Arabic rhetoric and special care should be given when it is taught.
2. The branches of the Arabic language should be linked to each other because they are integrative.
3. Students' abilities in Arabic rhetoric should be developed through using modern tools, strategies and teaching methods appropriate to the nature of rhetoric. It is also necessary that effort should be exerted to develop students' abilities in using rhetoric in written composition.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ  
مُتَشَابِهَاتٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ  
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ  
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

[آل عمران: 7]

## الإهداء

إلى من غرس في نفسي حب العلم والتعلم وكان لي قدوة في المعرفة والعلم إلى أبي الغالي  
حفظه الله ورعاه وأمد في عمره

\*\*\*\*

إلى من أعيش لكسب رضاها بعد الله سبحانه وتعالى  
إلى من أنارت لي دروب الحياة ببركة دعائها لي  
إلى أُمي الحبيبة أمدَّ الله بعمرها وأمدّها بالصحة والعافية

\*\*\*\*

إلى من ساندتني بصبر المحبين زوجتي جعلها الله منبعاً للخير دوماً

\*\*\*\*

إلى شموع في دربي تضاء أخواتي الغاليات

\*\*\*\*

إلى كل من شاركني أسعد اللحظات من أقاربي وأصدقائي  
إلى كل من دعمني وآزرني وساندني في رحلتي البحثية.

\*\*\*\*

إلى رواد الفكر، ومنابع العطاء، وورثة الأنبياء، أعضاء الهيئة التدريسية.

\*\*\*\*

إلى بناء الإنسان وصناع الحياة البشرية، إلى جميع العاملين في ميدان التربية والتعليم  
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع والذي أرجو أن يكون فيه إضافة إلى المعرفة.

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له على عظيم كرمه وامتنانه، الذي أمدني بعونه وتوفيقه على إنجاز هذه الرسالة، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأهل بيته، ومن اهتدى بهديه، واستن بسنته إلى يوم الدين. فإتباعاً لقوله صلى الله عليه وسلم: في الحديث الذي رواه أبو هريرة: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (الترمذي، 1954م، ص 455).

فإنه يطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من مد لي العون والمساعدة، وفي مقدمتهم الجامعة الإسلامية، وعمادة الدراسات العليا، وكلية التربية ممثلة بعميدها، وجميع القائمين عليها. وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور محمود محمد الرنتيسي مشرفاً ورئيساً والذي لم يبخل عليّ بإرشاداته التربوية القيمة ونصائحه المفيدة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي ومعلمي الدكتور الفاضل محمد شحادة زقوت مشرفاً، الذي منحني من علمه ووقته وجهده الكثير، ولم يبخل عليّ بنصحه وتوجيهاته، وكان لي عوناً وسنداً منذ اللحظات الأولى، كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور (محمد سليمان أبو شقير) مناقشاً داخلياً والدكتور الفاضل (جمال كامل الفليت) مناقشاً خارجياً فلهم مني جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله كل خير.

وكما وأتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين من أساتذة الجامعات ومشرفين تربويين ومعلمين، لما بذلوه من جهد طيب ونصح نافع، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور الفاضل (حازم عيسى) لما بذله من جهد وما قدمه لي من نصح، كما ويسرني أن أتقدم بالشكر إلى مديرية المحافظة الوسطى لما قدمته لي من تسهيلات لإنجاز دراستي.

وفي الختام أشكر كل من قدم نصحاً، أو بذل جهداً، أو أمضى وقتاً من قريب أو بعيد على إنجاز هذه الدراسة، فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

الباحث

أحمد رياض محمد

## فهرس المحتويات

إقرار	أ
ملخص الرسالة	ب
Abstract	ت
الإهداء	ج
شكر وتقدير	ح
فهرس الجداول	ز
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
مقدمة الدراسة:	1
مشكلة الدراسة:	3
فروض الدراسة:	4
أهداف الدراسة:	4
أهمية الدراسة:	4
حدود الدراسة:	5
مصطلحات الدراسة:	5
الفصل الثاني: الإطار النظري	7
المحور الأول: البلاغة العربية:	7
نشأة البلاغة وتطورها:	7
تعريف البلاغة:	9
أقسام علم البلاغة:	10
أهمية البلاغة العربية:	12
أهداف تدريس البلاغة العربية:	12
أسس تدريس البلاغة العربية:	13

- 15 ..... تدريس البلاغة بين طريقة المدرسة القديمة وطريقة المدرسة الحديثة:
- 16 ..... طرق تدريس البلاغة العربية:
- 19 ..... صعوبات تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية:
- 19 ..... أولاً: الصعوبات التي تعود إلى مادة البلاغة:
- 20 ..... ثانياً: صعوبات تعود إلى طرائق وأساليب التدريس المستخدمة:
- 20 ..... ثالثاً: صعوبات تعود إلى الطلبة:
- 21 ..... رابعاً: صعوبات تعود للمعلم:
- 21 ..... خامساً، ص صعوبات تعود لأساليب التقويم:
- 17 ..... علاقة البلاغة بفروع اللغة العربية المختلفة:
- 22 ..... ثانياً: المحور الثاني: التعبير الكتابي:
- 22 ..... تعريف التعبير:
- 23 ..... أهمية التعبير:
- 24 ..... أهداف التعبير:
- 25 ..... أنواع التعبير:
- 29 ..... أسس التعبير الجيد:
- 31 ..... خطوات تدريس التعبير الكتابي:
- 31 ..... التعبير في المرحلة الثانوية:
- 32 ..... أسباب ضعف الطلبة في التعبير:
- 34 ..... علاج ضعف الطلبة في التعبير:
- 35 ..... الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية:
- 38 ..... الفصل الثالث: الدراسات السابقة:
- 38 ..... أولاً: المحور الأول: الدراسات التي تناولت المفاهيم البلاغية:

43	تعقيب على دراسات المحور الأول:
46	أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة لهذا المحور:
47	ماذا استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور:
47	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي:
52	التعقيب على دراسات المحور الثاني:
55	أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذا المحور:
56	ماذا أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة لهذا المحور:
56	تعقيب عام على الدراسات السابقة:
57	ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
59	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
59	منهج الدراسة:
59	مجتمع الدراسة:
59	عينة الدراسة:
60	أدوات الدراسة:
73	خطوات الدراسة:
73	المعالجات الاحصائية:
75	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
75	نتائج السؤال الأول:
75	نتائج السؤال الثاني:
78	نتائج السؤال الثالث:
81	نتائج السؤال الرابع:
83	نتائج السؤال الخامس:

86	نتائج السؤال السادس:
88	نتائج السؤال السابع:
91	نتائج السؤال الثامن:
91	التوصيات:
92	المقترحات:
94	المصادر والمراجع
102	الملاحق

## فهرس الجداول

- جدول (4.1): عدد الطلبة أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ن=600)..... 59
- جدول (4.2): عدد الطلبة أفراد عينة الدراسة حسب التخصص (ن=600)..... 60
- جدول (4.3): قائمة بمفاهيم البلاغة المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية..... 60
- جدول (4.4): تحليل المحتوى عبر الزمن لقائمة المفاهيم البلاغة المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية..... 63
- جدول (4.5): جدول المواصفات لاختبار المفاهيم البلاغية..... 64
- جدول (4.6): توزيع أرقام الاسئلة في ضوء الاهداف والمحتوى لاختبار المفاهيم البلاغية.. 64
- جدول (4.7): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية. 67
- جدول (4.8): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في الاختبار ..... 68
- جدول (4.9): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية ..... 69
- جدول (4.10): حساب درجة صعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم البلاغية. 70
- جدول (5.1): متوسط درجة تحصيل طلبة الصف الحادي عشر الملاحظ والانحراف المعياري والمتوسط المتوقع وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمفاهيم البلاغية ..... 76
- جدول (5.2): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في اختبار المفاهيم البلاغية..... 79
- جدول (5.3): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات طلبة التخصص العلمي والأدبي في اختبار المفاهيم البلاغية..... 81
- جدول (5.4): متوسط درجة توظيف طلبة الصف الحادي عشر الملاحظ والانحراف المعياري والوزن النسبي للمفاهيم البلاغية..... 84
- جدول (5.5): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في اختبار التعبير لقياس مستوى التوظيف للمفاهيم البلاغية ..... 86

**جدول (5.6):** نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلبة تخصص علمي وأدبي في اختبار التعبير لقياس مستوى التوظيف للمفاهيم البلاغية.....89

## فهرس الملاحق

- ملحق (1): أسماء السادة المحكمين لاختبار المفاهيم البلاغية والتعبير الكتابي..... 103
- ملحق (2): نموذج تحكيم أدوات الدراسة..... 104
- ملحق (3): اختبار المفاهيم البلاغية للصف الحادي عشر في صورته الأولية..... 105
- ملحق (4): اختبار المفاهيم البلاغية للصف الحادي عشر في صورته النهائية..... 114
- ملحق (5): مفتاح الإجابة الصحية لاختبار المفاهيم البلاغية..... 123
- ملحق (6): بطاقة تحليل موضوعات التعبير..... 124
- ملحق (7): اختبار التعبير الكتابي..... 125
- ملحق (8): تسهيل المهمة..... 126
- 127 .....

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### مقدمة الدراسة:

تعد اللغة من أبرز الظواهر والسمات الإنسانية، فهي الرحم الذي يبني الفكر والثقافة لدى الفرد، كما أنها تساعده في التعبير عن مكنون نفسه، واما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس، فالعناصر الثلاثة اللغة والحضارة والإنسان مرتبطة مع بعضها ارتباطاً وثيقاً، وتتفاعل أيضاً مع بعضها البعض، ولا يمكن للفرد أن يتخلى عن لغته أو عن حضارته، ولا بد للفرد أن يتمكن من مهارات لغته، لأنه كلما تمكن منها زاد رقيه وتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويجب أيضاً على المجتمعات أن تهتم باللغة ومهاراتها، وأن تسعى إلى تطويرها بكافة الأساليب والطرق، لأن ذلك يقود الأفراد إلى الإبداع والابتكار وتحقيق النجاح الباهر في كافة مجالات الحياة، وذلك لأن اللغة هي محور حياة الأفراد، وتلعب دوراً أساسياً في النمو والازدهار، عن طريق اللغة تنمو شخصية الفرد، ويتفاعل مع المحيط من حوله، وعن طريقها يحصل على المعلومات والمعارف المختلفة.

وقد شرف الله سبحانه وتعالى اللغة العربية، فأنزل القرآن الكريم بلسان عربي، وتكفل سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم، وبحفظ الله للقرآن الكريم حفظت اللغة العربية، فاللغة العربية لغة القرآن، ولغة الإسلام، يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: " نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " [ الشعراء: 193 ].

وتتميز اللغة العربية بالعديد من الصفات التي جعلتها تصمد رغم كل محاولات النقل من مكانتها، وشأنها، وظلت أداة الأفراد في التزود بالقيم والأخلاق، واكتساب الخبرات، ومبادلة الآراء، ومعرفة ألوان الثقافة المختلفة، وجعل ابن تيمية تعلم اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، وجعل فهم القرآن الكريم لا يتم إلا بفهم اللغة العربية.

والاهتمام باللغة العربية وبفروعها المختلفة أمر لا بد منه، لأن تعليم اللغة العربية يهدف إلى إتقان مهاراتها الأساسية، بحيث يصل المتعلم إلى مستوى لغوي يمكنه من توظيف اللغة العربية في كافة مجالات الحياة، في التحدث والكتابة والقراءة، والبلاغة من أهم فروع اللغة العربية، لأنها هي التي تساعد الأفراد على فهم القرآن الكريم، والتعرف على أسرار الإعجاز فيه، وأيضاً يساعد تعلم البلاغة العربية الطلبة على استشعار مواطن الجمال في النصوص الأدبية وتذوق معانيها، وتوظيفها في الحياة تحدثاً وكتابة، وتعمل أيضاً على صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم اللغوية، وترقية أدواقهم وفهمهم وتهذيب سلوكهم.

وللبلاغة شأن كبير في تعليم اللغة العربية إذ أن تعلمها يعني تعلم الأسلوب العربي والاهتمام بتدريسها يعني الاهتمام بتربية الأسلوب، وذلك لأن البلاغة زينة تاج العربية ودليل سلامة لسانها وزخرف كلامها وحلي ألفاظها. (دمياطي، 2012م، ص 21)

للمفاهيم البلاغية أهمية كبيرة في اللغة العربية، وذلك باعتبارها أوعية معرفية للمعاني والدلالات البلاغية، ولأن البلاغية العربية من علوم اللغة العربية فهي قائمة على مجموعة من المفاهيم البلاغية التي يجب الاهتمام بها وإيلائها عناية خاصة عند تدريسها.

ولعل من أبرز أهداف تعليم البلاغة للطلبة هي تنمية الذوق الأدبي الرفيع وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم بأساليب مختلفة وتمليكهم ثروة فكرية ولغوية إلى جانب المتع الشخصية من خلال التجول في حقول البلاغة، مما يدر على الفكر والنفس والذوق أغزر النفع (السامرائي، 1994م، ص 40)

ويرى الباحث أن البلاغة تهدف إلى تنمية القدرات التعبيرية لدى الطلبة، وذلك لأن التعبير أحد الفروع المهمة في اللغة العربية، وهو الذي يعبر عن مدى اتقان الطلبة للغة العربية، وتوظيفهم لها ولمهاراتها وأساليبها في كتاباتهم، ويستمد التعبير أهميته من أهمية اللغة في حياة الإنسان عموماً، ومن مكانته المتميزة بين مهارات اللغة خصوصاً، فهو الذي يسهم في تكوين شخصية المتعلم، عندما يساعده في الإفصاح عما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس، وتطوير مهارات الاتصال لديه، وتنمية قدراته اللغوية، وتطوير أساليب التعبير وتوليد المعاني، وابتكار الأفكار وتخيل الصور.

ويرى المختصون في ميدان المناهج وأساليب تدريسها، أن هدف تعلم اللغة، هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفويّاً أو كتابياً (أبو اللبن، 2011م)

ويتضح للباحث مما سبق مدى الارتباط الوثيق بين البلاغة العربية والتعبير، وأن البلاغة تسعى إلى تمكين الطلبة من الكثير من المهارات الضرورية لهم وبالأخص مهارة التعبير، وتنمية قدراتهم فيه، كي يستطيعوا أن يعبروا عما يجول في خواتمهم بأسلوب شيق وممتع، وكذلك كي يتمكنوا من التواصل مع مجتمعهم ومع المحيط الذي يعيشون فيه بشكل أفضل، لأن التعبير هو وسيلة الاتصال والتواصل مع الآخرين، ولأن الهدف العام من تعلم اللغة العربية وتعليمها هو تمكين الطلبة من التعبير الجيد سواء كان ذلك بالكتابة أو حتى بالتحدث. والقليل من الدراسات من تناولت البلاغة العربية وربطت بينها وبين التعبير بأنواعه المختلفة ومن

هذه الدراسات: دراسة أبو جاموس، والعبد(2007م)، العامري(2000م)، ولكن وهناك العديد من الدراسات سعت إلى تنمية المفاهيم البلاغية عند الطلبة، مثل دراسة: قرمان (2014م)، محمد (2013م)، عبد القادر (2012م)، وكذلك هناك العديد من الدراسات اهتمت في تنمية التعبير بأنواعه المختلفة مثل دراسة: أبو اللبن (2016م)، الحداد وحسن (2014م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، وجاءت دراسة الباحث مختلفة عن معظم الدراسات السابقة إذ ربطت بين البلاغة العربية وتوظيفها في التعبير الكتابي، للتعرف إلى مدى تمكن الطلبة للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لهذه المفاهيم في كتاباتهم.

### مشكلة الدراسة:

رغم أهمية البلاغة وما تؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع فإن الاهتمام بتدريسها يكاد يقتصر على المراحل المتقدمة في التعليم، حيث يكون الطلبة أكثر قدرة على الاستجابة لهذا الفرع اللغوي المهم، ورغم ذلك فإن الخطة الدراسية لمقرر البلاغة تكاد تكون قاصرة على الجانب النظري، حيث تدرس بمعدل حصة واحدة في الأسبوع في صفوف المرحلة الثانوية، وأن مقرر البلاغة لا يحقق الأهداف المرجوة منه. وعليه في ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

" ما مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي؟"

### ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المفاهيم المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر؟
- 2- وهل يزيد مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية عن 80%؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص؟
- 5- ما مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس؟

- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص؟
- 8- هل الطلبة الذين مستوى تمكنهم في المفاهيم البلاغية كما يقيسها الاختبار يزيد عن 80% عندهم القدرة على توظيفها في التعبير الكتابي؟

#### فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفروض الصفرية التالية:

- 1- مستوى التمكن من المفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يزيد عن 80%.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

#### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.
- 2- التعرف على مستوى التمكن من المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الحادي عشر.
- 3- معرفة مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي.

#### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الاعتبارات الآتية:

- 1- توفر هذه الدراسة اختباراً للمفاهيم البلاغية الواردة في كتاب العلوم اللغوية قد يستفيد منه طلبة البحث العلمي في إعداد أدواتهم البحثية، وكذلك طلبة المدارس الثانوية.

2- أنها قد تفيد مخططي المناهج الفلسطينية من خلال تزويدهم ببعض المعلومات والبيانات العلمية عن مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية، والتي قد تساعدهم في إعادة النظر في مناهج اللغة العربية والعمل على ربط البلاغة مع فروع اللغة المختلفة، وبالأخص مع التعبير.

3- قد تفيد معلمي اللغة العربية من خلال تزويدهم باختبار للمفاهيم البلاغية يمكنهم ذلك من الاستعانة به في تقييم طلبتهم.

4- وتكمن أهمية الدراسة من أهمية الربط بين فروع اللغة العربية والتكامل بينهما، إذ أن هذه الدراسة توضح أهمية الربط بين البلاغة العربية والتعبير، وكذلك بين فروع اللغة المختلفة.

#### حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على عينة، مكونة من (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر، في المحافظة الوسطى.
- اقتصرت الدراسة على المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب العلوم اللغوية، من مناهج اللغة العربية للصف الحادي عشر.
- تم تطبيق هذه الدراسة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015م -2016).

#### مصطلحات الدراسة:

#### المفاهيم البلاغية:

يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر وتشمل التشبيه المفرد، والتشبيه التمثيلي، والتشبيه الضمني، والجناس، والطباق، والمقابلة، والسجع، والحقيقة والمجاز، والاستعارة، والمجاز المرسل، والكناية.

#### التعبير الكتابي:

يعرفه الباحث إجرائياً: هو قدرة الفرد على التعبير كتابياً عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره، بعبارة سليمة تخلو من الأخطاء، وأسلوب علمي منظم، وكتابة جيدة، وأداء متقن.

#### الصف الحادي عشر:

يعرفه الباحث إجرائياً: هو أول صفوف المرحلة الثانوية، وتضم هذه المرحلة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويتراوح أعمار الطلبة في الصف الحادي عشر بين (17-16) سنة غالباً.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

## الفصل الثاني: الإطار النظري

تناول هذا الفصل الأسس النظرية لهذه الدراسة، والتي تتمحور في المحورين الرئيسيين الآتيين:

**المحور الأول:** البلاغة العربية، حيث تم في هذا المحور تعريف البلاغة العربية، بيان نشأتها وتطورها، وأهميتها، وعلومها، وأهدافها، وأسسها، وكذلك علاقتها بأفرع اللغة العربية المختلفة، والتعرف إلى طرائق تدريسها، والصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمين أثناء تدريسها.

**المحور الثاني:** التعبير الكتابي، حيث تم في هذا المحور تعريف التعبير، وكذلك بيان أهمية التعبير، وأنواع التعبير، ومن ثم التطرق إلى طرائق تدريس التعبير، وتصحيح التعبير، أسباب ضعف الطلبة في التعبير، علاج ضعف الطلبة في التعبير.

### المحور الأول: البلاغة العربية:

#### نشأة البلاغة وتطورها:

البلاغة العربية لم تكن وليدة الساعة، بل مرت بالعديد من المراحل حتى اكتمل نضجها، وأصبح كما هي عليه الآن علماً قائماً بذاته له قوانينه وقواعده.

بلغ العرب في الجاهلية مرتبة رفيعة من البلاغة والبيان، قد صورّ الذكر الحكيم ذلك في غير موضع منه قال تعالى: "الرَّحْمَنُ\* عَلَّمَ الْقُرْآنَ\* خَلَقَ الْإِنْسَانَ\* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ " [الرحمن 1-4] ومنه قوله تعالى: "وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ " [المنافقون: 4] ، وقوله تعالى: " وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " [البقرة: 204]، ومن أكبر الدلالة على ما حذقوه من حسن البيان أن كانت معجزة الرسول الكريم وحجته القاطعة لهم أن دعا أقصاهم وأدناهم إلى معارضة القرآن في بلاغته الباهرة، وهي دعوة تدل في وضوح على ما أتوه من اللسن والفصاحة والقدرة على حوك الكلام، كما تدل على بصرهم بتمييز أقدار الألفاظ والمعاني وتبين ما يجري فيها من جودة الإفهام وبلاغة التعبير. (ضيف، 1965م، ص 9).

لكن في البداية لم يكن مصطلح البلاغة واضحاً كما هو عليه الحال، وكلمة البلاغة كانت تطلق على المسائل البلاغية كلها، وكان البلاغيون يسمونها البديع أو البراعة أو البيان، حتى جاء السكاكي (ت626) فقسم البلاغة إلى قسمين، وقال منها وجوه مخصوصة، كثيراً ما يصار إليها، لقصد تحسين الكلام، فلا علينا أن نشير إلى الأعراف منها، وهي قسمان: قسم يرجع إلى المعنى، وقسم يرجع إلى اللفظ. (السكاكي، 1983م، ص 423).

يقول الدكتور أحمد مطلوب: نشأت البلاغة كغيرها من علوم اللغة العربية لخدمة القرآن الكريم وانتان اللغة وتعليمها والوقوف على أساليبها، ومرت بأطوار مختلفة، وشهدت تجارب متعددة وكان

- المصطلح البلاغي يأخذ معناه العلمي الدقيق كما ظهر عالم ألمعي له قدرة على وضع الحدود وصياغة التعريفات. ولعل عبد القاهر الجرجاني(471هـ) كان من أكثر البلاغيين دقة في المصطلح وضبطاً للقاعدة ورسماً للأصول، فقد استطاع بعبقريته الفذة أن يؤلف كتابه " دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة" اللذين كانا عمدة البلاغيين. (مطلوب، 1983م، ص 5).
- وفيما يلي عرض لأسماء بعض علماء البلاغة والإشارة إلى كتبهم، ليتضح التطور الذي مرت به البلاغة العربية إلى أن انتهت إلى الصورة الحالية:
- سيبويه (180هـ): واسم مؤلفه " الكتاب " وذكر فيه التقديم والتأخير، وهذا يدخل في علم المعاني ولم يكن علم المعاني في تلك الفترة علماً مستقلاً بذاته.
  - الفراء (207هـ): وذكر في كتابه "معاني القرآن" بعض المفاهيم البلاغية مثل: الإيجاز والإطناب والتشبيه والاستعارة والكناية.
  - الجاحظ (253هـ): ذكر الكثير من المفاهيم البلاغية في كتبه المختلفة، وكان لكتابه البيان والتبيين الجزء الأكبر منها.
  - ابن قتيبة (276هـ): كانت له بصمة واضحة في البلاغة، إذ ذكر في كتابه الشعر والشعراء، وتأويل مختلف الحديث الكثير من التوضيحات البلاغية.
  - المبرد (285هـ): فانت مؤلفاته الأربعين كتاباً، وأشهرها الكامل في اللغة والأدب، وذكر فيه الكثير من المسائل البلاغية.
  - ابن المعتز (296هـ): كتابه البديع وهو أول كتاب يقوم بدراسة مسائل البلاغة وفنون البديع بدراسة منهجية ومنظمة، حيث جمع في كتابه هذا جميع المسائل البلاغية المبعثرة ورتبها، وكان في كتابه البديع يذكر المسألة البلاغية ويذكر تعريفها ويذكر الشواهد عليها من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن الشعر العربي.
  - وهناك الكثير من العلماء الذين كان لهم أثر واضح في علم البلاغة مثل: عبد القاهر الجرجاني (471هـ)، الذي ذهب بالشهرة في هذه العلوم، حتى عدوه بحق شيخ البلاغة، لأنه هو الذي وضع أساسها الصحيح بكتابه دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، وكان يسمى مسائل البلاغة علم البيان، وجاء من بعده الزمخشري، ومن ثم جاء السكاكي وكان الدرس البلاغي في حال نموه، فأوصله إلى نهاية نموه في كتابه " مفتاح العلوم " (الصعيدى، 1999م، ص 3).
  - أيضاً القرويني (734هـ) كان لكتابه الإيضاح في علوم البلاغة الأثر الكبير في البلاغة العربية.

## تعريف البلاغة:

**لغة:** البلاغة في اللغة تعني الوصول والانتهاء، يقال بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً: وصل وانتهى، والبلاغ ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب، والبليغ من الرجال: حسن الكلام وفصيحه يُبْلَغُ بِعِبَارَةٍ لِسَانِهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ. (ابن منظور، 1993م، ص 420).

**اصطلاحاً:** وردت الكثير من التعريفات للبلاغة، وكانت أغلبها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى اللغوي للبلاغة، وتستمد منه تعريفاتها، نذكر بعض هذه التعريفات:

1- بلاغة الكلام: "فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته" وأما بلاغة المتكلم: "فهي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح" (القزويني، 2003م، ص ص 9-11).  
2- يقول الجاحظ: لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه، ولفظه معناه، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك (الجاحظ، 1423هـ، ص 113).  
3- حق البلاغة إحاطة القول بالمعنى، واختيار الكلام، وحسن النظم، حتى تكون الكلمة مقاربة أختها، ومعاوضة شكلها، وأن يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول. (المبرد، 1985م، ص 81).

4- البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون به. (الجارم، أمين، 1999، ص 8).

5- "فن يعني بالتعبير عن المعاني والمشاعر بعبارات سليمة واضحة، تتناسب المواقف التي تقال فيها، وتراعي مستوى المستمعين، وتؤثر فيهم تأثيراً إيجابياً" (المحبوب، وآخرون، 2010م، ص 372).

6- وقد ذكر ابن رشيق القيرواني الكثير من التعريفات في كتابه العمدة في محاسن الشعر وآدابه منها:

- سئل بعض البلغاء: ما البلاغة؟ فقال: قليل يفهم، وكثير لا يسأم.
- قال آخر: إجماع اللفظ، وإشباع المعنى.
- وقال الحجاج ابن القبيعي في تعريف البلاغة: ألا تبطئ، ولا تخطئ، وكذلك قال صحرار العبدي لمعاوية بن أبي سفيان.
- وقال خلف الأحمر: البلاغة كلمة تكشف عن البقية.
- قيل لأعرابي: ما البلاغة عندكم؟ فقال: الإيجاز من غير عجز، والإطناب من غير خطل.

- يعرفها ابن المقفع: اسم لمعان تجري في وجوه عدة كثيرة، فمنها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الاستماع، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون شعراً، ومنها ما يكون سجعاً، ومنها ما يكون ابتداءً، ومنها ما يكون جواباً، ومنها ما يكون في الاحتجاج، ومنها ما يكون خطباً، ومنها ما يكون رسائل، فعمامة هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى والإيجاز هو البلاغة.
- وورد أيضاً في تعريف البلاغة: أن يكون أول كلامك يدل على آخره، وآخره يرتبط بأوله.
- البلاغة: إبلاغ المتكلم حاجته بحسن إفهام السامع.
- وقال آخر البلاغة: أن تفهم المخاطب بقدر فهمه، من غير تعب عليك. (القيرواني، 1981م، ص ص 240-244).
- فالبلاغة إذن تقوم على دعائم:
- حسن اختبار اللفظ.
- حسن التركيب وصحته.
- اختيار الأسلوب الذي يصلح للمخاطبين مع حسن ابتداء وحسن انتهاء. (علوان، 2005م، ص 14)

#### ومن خلال العرض السابق لمجموعة من التعريفات للبلاغة يلاحظ الباحث ما يلي:

- ارتبطت كل التعريفات السابقة بالتعريفات اللغوية لكلمة البلاغة التي جاءت في معاجم اللغة.
- ركزت أغلب التعريفات في تعريفهم للبلاغة على مسألة الإيجاز في الكلام.
- تنوعت التعريفات لكلمة البلاغة، فمنهم من قصرها على بلاغة الكلمة، منهم من قصرها على بلاغة المتكلم، ومنهم من جمع في تعريفه بين بلاغة الكلمة والمتكلم.
- اجتمعت معظم التعريفات السابقة على ربط مفهوم البلاغة بحسن البيان وقوة التأثير في السامع.

#### أقسام علم البلاغة:

قسم العلماء البلاغة العربية إلى ثلاثة علوم وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع وفيما يلي تعريف لعلوم البلاغة الثلاث:

## أولاً: علم المعاني:

هو تتبع خواص تراكييب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره. (السكاكي، 1983م، ص 161).

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمناً من السياق، وما يحيط به من القرائن، وأحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال هي: الحذف، والذكر، والتعريف، والتتكير، والتقديم، والتأخير، والفصل، والوصل، والمساواة، والإيجاز، والإطناب، وما إلى ذلك (القزويني، 2003م، ص 4) والمقصود بمطابقة الحال: أن يكون اللفظ مطابقاً لأحوال المخاطبين، ويبدو أن أول من سمي علم المعاني بهذه التسمية هو الإمام عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز، وهذا واضح من قوله: "إنه ائتلاف الألفاظ ووضعها في الجملة الموضوع الذي معناه النحوي". (علوان، 2005م، ص 19).

## ثانياً: علم البيان:

البيان في اللغة: الظهور والوضوح، تقول: بان الشيء يبين إذا ظهر. اصطلاحاً: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة. (القزويني، 2003م، ص 5).

وتتخصص موضوعات علم البيان في مسائل عدة نذكر منها: التشبيه، المجاز، الاستعارة، الكناية.

## ثالثاً: علم البديع:

هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعاً لأنه لم يكن معروفاً قبل وضعه. وأول من وضع قواعد البديع ووضع أصوله عبد الله بن المعتز، استقصى ما في الشعر من محسنات وجمعها في كتاب سماه "البديع". (القزويني، 2003م، ص 5).

ويعرفه الصعدي، بأنه علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة (الصعدي، 1999م، ص 3).

وقد قسم علماء البلاغة علم البديع إلى قسمين هما:

- قسم يرجع إلى المعنى، ويسمى المحسنات المعنوية ويشمل: الطباق، والمقابلة، والمشاكله، والتورية، والتجريد، واللف والنشر، وأسلوب الحكيم، وحسن التعليل.
- قسم يرجع إلى اللفظ، ويسمى المحسنات اللفظية ويشمل على: الجناس، والسجع.

## أهمية البلاغة العربية:

تعد البلاغة العربية بعلمها الثلاثة: علم المعاني، والبيان، والبديع من أجل وأشرف العلوم، لأنها مستمدة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكذلك من الشعر العربي الأصيل، وتتمثل أهميتها في الجوانب التالية:

- تتبع أهمية البلاغة من أهمية القرآن الكريم، وذلك لأنها هي الكفيلة بإيضاح حقائق التنزيل، والإفصاح عن دقائق التأويل، وإظهار دلائل الإعجاز، أو رفع معالم الإيجاز (الهاشمي، 1980م، ص 13).

- للبلاغة أهمية ملموسة في تهذيب الأذواق وصقلها وإثارة الحس الفني وإدراك الجمال في النص إضافة إلى امتلاك القدرة على الحكم بالجمال أو القبح على أي أثر أدبي. (قراقيش، 1996م: 9).

- تمكن الطلاب من القدرة على النقد الأدبي للأعمال الفنية الشعرية وتقويمها وتحديد مستوى جودتها، وتساهم في تنمية الخيال الأدبي من خلال إلمامهم بالصور والأخيلة التي تتضمنها الأساليب البلاغية الواردة في أعمال الأدباء من قصائد وقصص وروايات وغيرها، وتكسب الطلبة القدرة على محاكاة الأساليب البلاغية وإنشاء الكلام البليغ (الحشاش، 2001م، ص 56)

- تساهم في تنمية الميول القرائية وإثارة دافعية الطلبة، لتعلم لغتهم العربية وتدوقها والاعتزاز بها، وتساهم في كشف المواهب الأدبية وتطويرها لدى الطلبة، وكذلك تربط الطلبة بتراث أمتهم الأدبي، وكما تطلعهم على أهم الاتجاهات العالمية والمذاهب العربية المعاصرة والعلمية قديمها وحديثها في شتى فنون الأدب. (الجويني، 1985م، ص ص 5-6).

من خلال هذا العرض تتضح للباحث الأهمية الكبرى للبلاغة العربية، فهي الكفيلة بإيضاح حقائق القرآن الكريم، وكذلك إظهار دلائل الإعجاز في القرآن الكريم، والإفصاح عن أدق التفسير والتأويل للمصحف الحكيم، وأيضاً لها أهمية في صقل الشخصية من خلال تنمية الخيال الأدبي، وتنمية الميول وإثارة الدافعية نحو القراءة، وتعمل على الكشف عن الواهب الأدبية وتطويرها، وتربط الطلبة بتراث أمتهم الأدبي.

## أهداف تدريس البلاغة العربية:

تسعى البلاغة العربية إلى تحقيق الكثير من الأهداف عند تدريسها ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تربية الطلبة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الأدبي الرفيع، وعلى فهم النصوص الجميلة الراقية، والقدرة على محاكاة بعضها في إنشاء الكلام، والقدرة على الإبداع

والابتكار لدى الذين يملكون في فطرتهم الاستعداد لشيء من ذلك. (الميداني، 1996م، ص 11).

- تبصير الطلبة بأنواع الأساليب المختلفة، وكيف تؤدي الفكرة الواحدة طرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز، وكيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال وكيف يعتمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات البديعية اللفظية ومنها والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالاً. (سمك، 1979م، ص 803).
- تساهم في تربية الذوق الأدبي لدى الطلبة إذا درست مرتبطة بالأدب ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المصبوبة، وترتقي أيضاً بالحس والوجدان عند الطلبة بالوقوف على الأساليب من روائع الكلام، وكما أنها تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للآثار الأدبية البلاغية الرائعة، وتمكنهم أيضاً من معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي، والحكم على الأدباء والمفاضلة بينهم. (أحمد، 1979م، ص ص 289-290).

أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية ما يلي:

- إدراك نواحي الجمال في النصوص الأدبية.
- تنمية الذوق الأدبي.
- الإلمام ببعض الصور الفنية في الأساليب الحديثة.
- تعرف الأساليب البلاغية، والإفادة منها في الكتابة، وتحليل النصوص.
- تعرف المفاهيم البلاغية عبر النصوص الأدبية الراقية. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998م، ص 73)

ويستنتج الباحث مما سبق أن للبلاغة العربية أهدافاً عديدة، تسعى لتحقيقها عند الطلبة، والتي منها تربية الذوق والاحساس الأدبي عند الطلبة، وكذلك تبين نواحي الجمال في النصوص الأدبية، وكشف أسرار هذا الجمال، ومصدر تأثيره في النفس، ومن أهم أهداف البلاغة العربية كما يراها الباحث هي مساعدة الطلبة على فهم القرآن الكريم، وتدبر معانيه، وفهم دلائل الإعجاز فيه.

#### أسس تدريس البلاغة العربية:

هناك العديد من الأسس والركائز التي يقوم عليها تدريس البلاغة العربية، ومن أهم هذه الأسس والركائز ما يلي: إن صلة البلاغة بالأدب العربي صلة وثيقة ويجب عند تدريسها ربطها بالأدب العربي، وذلك لأنه يغلب عليها الطابع الفني الوجداني، ولأن البلاغة تساعد الطلبة على فهم وتذوق النصوص الأدبية، ومن هذه الأسس أيضاً ما يلي:

- شرح النصوص الأدبية وتوضيحها، فشرح النص الأدبي يعتبر خطوة لازمة، حتى يسهل على الطلاب استنباط الظاهرة البلاغية المراد علاجها، فلا يمكن للطلاب أن يتعرف على الظاهرة وهو لا يفهم معنى النص شرحاً وتحليلاً وموازنة ونقداً.
- إبراز العلاقة البلاغية والجانب النفسي والاجتماعي للأديب، وأن يكشف المعلم في معالجته لدروس البلاغة عن ملاءمة فكرة النص، أو عدم ملاءمتها مع العصر الذي قيلت فيه، وإظهار العلاقة البلاغية ومدى تأثيرها بالوضع النفسي والاجتماعي للأديب. (زقوت، 1999م، ص 159-160)
- ويذكر عبد العليم إبراهيم مجموعة من هذه الأسس منها:
  - أن البلاغة فطرية في الكلام، نلمح صورها وألوانها في الأحاديث العادية، نحقق كثيراً منها في حياتنا ومعاملتنا، فليست الاستعمالات البلاغية مقصورة على لغة الأدب، وليست كذلك نوعاً من المعلومات التي تكتسب بالتوجيه أو التلقين أو الاستنباط، ولكنها فنون في الأداء وضروب من التعبير، يكسبها كل إنسان فيما يكسبه من مواد النمو اللغوي.
  - البلاغة فن أدبي، ينضج الذوق، ويذكي الحس، والغالب عليها هو الطابع الفني الوجداني، ومن هنا كانت صلتها بالأدب صلة نسب وثيقة، وكان من واجب المدرسين حين يعرضون للنص الأدبي أن لا يستهلكوا الوقت والجهد في استنباط التعاريف، وتحديد اللون البلاغي وتسميته بالاسم الاصطلاحي دون تعرض لكشف أسرار الجمال، فهذا المسلك لا يجدي في تكوين الذوق الأدبي، ويحبس البلاغة في دائرة المنهج العلمي، الذي تأباه طبيعتها الفنية.
  - الجهد المبذول في الدرس البلاغي، هو للنقد والمفاضلة بين تعبير وتعبير، أو بين أديب وأديب، والتدقيق الأدبي لما يمتعنا به الأديباء من ألوان القول الجميل، وهذا الجهد ينتهي دائماً إلى أحكام أدبية.
  - الحياة الحديثة قد تطور ذوقها، وتطورت حاجتها الفنية، وأصبح التناول الفني يُؤثر النظرة الشاملة، ولا يسيغ الوقوف طويلاً عند الجزئيات، إذن ينبغي أن تسير البلاغة هذا التطور، فلا تقف ببحثها عند اللفظ والجملة، بل تتجاوز هذه الدوائر الضيقة إلى دائرة تتسع للصورة، والفقرة، والقطعة، والمقالة، والخطبة، والقصة، والقصيدة، فهذا أجدى على الأدب، وأدعى إلى إمتاع الطلاب. (إبراهيم، 1978م، ص 309-314)

## تدريس البلاغة بين طريقة المدرسة القديمة وطريقة المدرسة الحديثة:

### أولاً: المدرسة القديمة:

هذه المدرسة تقف غايتها في تدريس البلاغة عند استخراج الألوان البلاغية من الأمثلة والنصوص، وتسميتها، وبيان أنواعها. (مقلد، 1991م، ص 193)

ومن سمات هذه المدرسة:

- 1- تمزيق وحدة البلاغة وجعلها علوماً ثلاثة تعرف بعلم المعاني، والبيان، والبديع.
- 2- تدريس البلاغة في عزلة عن الأدب واتخاذهم الأمثلة المبتورة لتكون موضع بحثهم.
- 3- زيادة الاهتمام بالبحوث النظرية والفلسفات العميقة من التعاريف والتقسيم والضوابط وذلك سواء في الدراسة أو الامتحانات. (الدجاني، 1993م، ص 183).

### ثانياً: المدرسة الحديثة:

يعتمد أنصار هذه المدرسة الحديثة في تدريس البلاغة على العناية بتوضيح معنى النص الأدبي، والوقوف أمام الألوان البلاغية وقفة تذوق لسر جمالها بطريقة فنية، مع حرص هؤلاء على اختيار أمثلة ونصوص أدبية مترابطة في المعنى. ومن سمات هذه المدرسة ما يلي:

- 1- العمل على أن تكون البلاغة وحدة متكاملة، لأنها في مجموعها تمثل بحثاً في مقومات الجمال الأدبي، وأسراره الفنية، وبذلك يمكن الحفاظ على وحدة البلاغة من التمزق.
- 2- الاهتمام في الدراسات البلاغية بتكوين الذوق الأدبي، وإنضاج الحاسة الفنية، وذلك عن طريق تحليل النصوص والإكثار من الموازنات، والتخفيف من التقاسيم، والتعاريف، والبحوث الفلسفية، التي لا تمت إلى البلاغة بصلة، بل كانت سبباً في نضوبها.
- 3- القضاء على العزلة بين البلاغة والأدب. وذلك أن التذوق البلاغي جزء لا غنى عنه في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها، وبذلك نبتعد عن الجمل والعبارات المبتورة، والأساليب المصنوعة، لأن الأدب قد أمد البلاغة بما تحتاج إليه من نصوص، تعتمد عليها.
- 4- رعاية الاتجاه النفسي عند تدريس البلاغة، فقد بدأ أتباع هذه المدرسة يبحثون عن الجو النفسي في النص، ومدى صدق المعاناة في التجربة التي مر بها الأديب حين عبر عنها. (مقلد، 1993م، ص ص 193-194).

## طرق تدريس البلاغة العربية:

إن تدريس البلاغة العربية مرّ بالعديد من المراحل، وهي مشابهة للمراحل التي مر بها تدريس النحو العربي، وهذه المراحل كالتالي:

### أولاً: الطريقة القياسية (الاستدلالية):

تعتمد هذه الطريقة على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة، ومن ثم توضيحها بالأمثلة، وبعد ذلك تأتي التدريبات والأسئلة عليها، وهي بذلك تجعل الهدف من الدرس البلاغي حفظ القواعد وتطبيقها، وفيها ينتقل الفكر من العام إلى الخاص، والطالب في هذه الطريقة يتعود على المحاكاة والتقليد والاعتماد على غيره، وتتعدم لديه روح الابتكار والإبداع. وتتخلص خطواتها فيما يلي:

- التمهيد: للدرس البلاغي وتهيئة الطلبة للدرس الجديد.
  - عرض القاعدة: وتكتب كاملة وبخط واضح يلفت انتباه الطلبة نحوها.
  - تفصيل القاعدة: وذلك بالإتيان بالأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة.
  - التطبيق: وذلك عن طريق طرح الأسئلة مرتبطة بالقاعدة ارتباطاً وثيقاً.
- ### ثانياً: الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

تستند هذه الطريقة إلى أساس فلسفي، مؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها، فهذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها. وإن الاستقراء ينطوي على أن يكتشف الطلاب المعلومات والحقائق بأنفسهم ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيراً من الأمثلة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته بغية استنباط القاعدة. (الوائلي، 2004م، ص 50).

وتتخلص خطواتها فيما يلي:

- التمهيد: يقوم المعلم بتهيئة الطلبة للدرس الجديد.
- العرض: وفيه يقوم المعلم بعرض الجمل أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس الجديد.
- الربط والموازنة: وفي هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها، وتدقيق فيها، والمقارنة بينها، وإظهار العلاقات بينها.
- استنتاج القاعدة: وفي هذه الخطوة يستنتج الطلبة القاعدة بالتعاون مع المعلم، وتكون القاعدة نتيجة فهم الطلبة للأمثلة والجمل، وليست تلقيناً.

▪ التطبيق: وفي هذه المرحلة يتم إعطاء الطلبة أسئلة على القاعدة، للتأكد من فهم الطلبة للموضوع جيداً.

وهناك العديد من الطرق والإجراءات التي يمكن أن يتم من خلالها تدريس البلاغة ومن ذلك ما يلي (عبد الواحد، 1990م، ص 305):

أ- عرض النص المتضمن الظواهر البلاغية المقرر دراستها على الطلاب، ومعالجتها كما يعالج أي نص أدبي من حيث الشرح والمعنى والألفاظ وما إلى ذلك.

ب- تحديد الأمثلة التي تمثل الصورة البلاغية المطلوبة، وكتابتها على السبورة.

ج- إلقاء بعض الأمثلة التي توجه الطالب إلى اللون البلاغي ومساعدتهم على إدراكه.

د- المقارنة بين هذه الصور البلاغية وصور أخرى تستخدم في اللغة الدارجة.

هـ- الموازنة بين عبارات النص ذات الصورة البلاغية وعبارات أخرى تؤدي نفس المعنى ولا تحمل الطابع البلاغي.

و- بعد فهم الطلاب الظاهرة البلاغية يطلب منهم استنباط المفهوم البلاغي بأسلوبهم، عن طريق تعريف المفهوم الجديد.

ز- يقوم المعلم بتدريب الطلاب على تطبيق المفهوم البلاغي الجديد في أمثلة جديدة لتثبيت المفهوم في أذهانهم.

#### علاقة البلاغة بفروع اللغة العربية المختلفة:

تتصل البلاغة العربية بفروع اللغة العربية اتصالاً وثيقاً، وهي كما يراها البعض كصلة الروح بالجسد، فاللغة العربية كلها وحدة متماسكة الفروع، تتعاون كل فروعها وتترابط من أجل استخدام اللغة استخداماً سليماً، وتوظيفها في كافة المجالات توظيفاً سليماً.

#### أولاً: علاقة البلاغة بالأدب:

تقترب البلاغة من الأدب وترتبط به ارتباطاً وثيقاً، لأن مادتهما واحدة وغايتهما مشتركة، وهذه الغاية مقصدها إنضاج الذوق الأدبي لدى الطالب، فالبلاغة تضع للأديب القوانين التي تساعد على التعبير وتأليف الكلام الواضح الجميل. (مجلس التعليم العالي، 1987م، ص 137).

بل إن مادة الدرس البلاغي هي نفسها مادة الأدب، فالنص الأدبي شعراً كان أم نثراً هو موضوع درس البلاغة، وعلوم البلاغة لا تقوم إلا على أساس من النصوص الأدبية، وبدون هذه النصوص تصبح البلاغة عبارة عن مجموعة من القوانين والقواعد الجافة التي لا جمال فيها، وفي

المقابل أيضاً فإن النصوص الأدبية يصعب فهمها وتذوقها وإدراك مواطن الجمال فيها، والتمييز والمفاضلة بينها دون الإحاطة بعلوم البلاغة، والتمكن من قواعدها (الحشاش، 2001م، ص 46).

ومن هنا يرى الباحث أن هناك علاقة وطيدة بين البلاغة والأدب والنصوص الأدبية خاصة، حيث لا يمكن فهم ما تدل عليه النصوص الأدبية، وكذلك والإحساس بجمالها وقيمتها بعيداً عن البلاغة، لأن البلاغة هي التي تعمل على تنمية وصفل الذوق الأدبي، وتعطي القارئ المقدرة على الحكم على النصوص الأدبية.

### ثانياً: علاقة البلاغة بالنحو العربي:

هناك ارتباطاً وثيقاً بين البلاغة والنحو العربي، وذلك أن النظم مجاله النحو البلاغي أو البلاغة النحوية، وقد ساق عبد القاهر أمثلة متعددة لجمال التعبير النحوي بالتقديم والتأخير والتعريف والتكثير، والمزاوجة بين كلاميين بالشرط والجزاء وغير ذلك ورأينا أن البلاغة تختلط بالنحو الذي تقوم على فهمه للتركيب النحوي، ويقول عبد القاهر: " اعلم أنه ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على قوانينه وأصوله وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها". (مصطفى، 1981م، ص 305).

ويقول عيسى السعدي في علم المعاني، وهذا العلم لا يختص بالجملة فقط، بل يتعداها إلى ربط الجمل بعضها ببعض، وبتراكيب حسنة وواضحة ومقبولة ومفيدة. فهو يبحث في الجمل والتركيب وعلاقة الجمل بعضها ببعض، ويتعدى ذلك النص كله، بوصفه تعبيراً متصلاً عن موقف واحد له معنى كلي عام، ولهذا العلم علاقة وطيدة بالنحو العربي، بل هو روح النحو، وترتد كل المسائل إلى قواعده وأصوله. (السعدي، 2012م، ص 68).

ويرى الباحث أن علاقة النحو بالبلاغة علاقة وثيقة وهناك ترابط كبير بينهما، وتتداخل وظيفة النحو مع وظيفة البلاغة، فإذا كان النحو يسعى إلى سلامة الألفاظ والجمل والتراكيب من الناحية اللغوية والإعرابية، فإن البلاغة تسعى إلى تنسيق تلك الجمل، والمحافظة على التراكيب، وأيضاً وضع الألفاظ في الموضع المناسب لها.

### ثالثاً: علاقة البلاغة بالقراءة:

يقول عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية: للبلاغة العربية صلة بالقراءة، فقد تكون النصوص التي ستدرس في ظلالها الألوان البلاغية نصوصاً مطولة، وحينئذ يكلف المدرس طلابه أن يقرؤوها قبل الحصة، ليتسع الوقت في الحصة للشرح والفهم والتحليل

والتذوق، وزيادة على هذا يمكن اتخاذ بعض الموضوعات التي عولجت في أحد دروس المطالعة مادة لدراسة بعض الألوان البلاغية. (إبراهيم، 1978م، ص 317).

#### رابعاً: علاقة البلاغة بالتعبير:

التعبير هو المحصلة النهائية والهدف الأسمى لتدريس فروع اللغة العربية، فنحن نتعلم النحو، لنصون اللسان والقلم، ونحفظ النصوص الأدبية، لنصوص التعبير، وندرس البلاغة، لنتقينا بأسلوبنا، وندتوق النقد، لنكتسب الخبرة والدرية على التعبير الصادق والإنتاج الفكري المميز (دحلان، 2006م، ص 32).

كذلك يمكن الربط بين البلاغة والتعبير، لأن المآخذ والعيوب التي تشوه إنشاء الطلاب، كثير منها يجافي الذوق البلاغي، كالسجع المتكلف، والتشبيهات الرديئة، والاستعارات القبيحة، والكنائيات الخفية، فيمكن للمدرس أن يعالج هذه العيوب الإنشائية في ضوء الحقائق والصور البلاغية، وكذلك أن يكلف المدرس طلابه كتابة موضوعات أو فقرات على نمط معين من الأنماط البلاغية، التي لا تدفع إلى التكلف (إبراهيم، 1978م، ص 317).

ومن خلال العرض السابق يتضح للباحث مدى الترابط بين فروع اللغة العربية، وأن اللغة العربية وحدة متكاملة بكافة فروعها، لا يمكن لأي فرع من فروعها أن يدرس بعيداً عن الفروع الأخرى أو أن يستغني عنها، لأن اللغة العربية كالجسد وفروعها هي بمثابة أعضاء لهذا الجسد، واللغة العربية بكافة فروعها تسعى إلى إعانة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بلغة واضحة وسليمة، جزلة الألفاظ، وصحيحة التراكيب.

#### صعوبات تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية:

يواجه المعلمون والطلبة العديد من الصعوبات عند تدريس وتعلم البلاغة العربية على حد سواء، وتتنوع أسباب هذه الصعوبات، فمنها ما يعود إلى طبيعة المادة، ومنها ما يعود إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها، ومنها ما يعود إلى الطلبة، ومنها أيضاً ما يعود إلى المعلم، وهناك صعوبات تعود إلى أساليب التقويم المستخدمة في تقويم الطلبة.

وفيما يلي أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمين:

#### 1- أولاً: الصعوبات التي تعود إلى مادة البلاغة:

1- الاعتماد على أمثلة الكتاب والتقييد بشرحها وتحليلها، وغالباً ما تكون مكررة، وهذا ما لا يقف عنده الطالب من اكتشاف صورة بارعة أو خيال رائع (القواسمي، 1985م، ص 141)

2- منهج الكتاب نفسه لا يحقق أهدافه وذلك بسبب جفاف المحتوى، واعتماده على الحفظ والاستظهار (الحشاش، 2001م، ص 109).

3- أصبحت حصص البلاغة مستقلة عن حصص الأدب، وأصبحت للبلاغة وحدة مستقلة بها يمتحن بها الطلبة.

4- ندرة الربط بين الوحدات الدراسية، وبين الموضوعات التي تتقارب مع بعضها، وكذلك ندرة الربط بين البلاغة وبين الأدب.

5- تركيز المحتوى على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي.

6- قلة عدد الدرجات المخصص لوحدة البلاغة في اختبار اللغة العربية وكذلك قلة عدد الأسئلة عليها.

### ثانياً: صعوبات تعود إلى طرائق وأساليب التدريس المستخدمة:

1- إن بعض المدرسين يدرسون البلاغة بعيداً عن النص الأدبي، الذي هو عشا ومرتع جمالها. فيلجؤون إلى أمثلة مبتورة ويعينون فيها الفنون البلاغية (عامر، 1992م، ص 145).

2- عرض موضوعات المحتوى بطريقة جافة وصعوبة الأمثلة والنصوص المختارة كشواهد بلاغية، وعدم تنوع أساليب تدريس البلاغة واتباع أساليب قديمة في تدريسها (الحشاش، 2001م، ص 109).

3- عرض دروس البلاغة في جداول ترسم على السبورة، تتوازي فيها الخطوط وتتعامد، هذه الطريقة تقضى بتحيف الأمثلة وتمزيقها، وتشويه جمالها (إبراهيم، 1978م، ص 318).

4- قلة استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك عدم التنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في تدريس البلاغة.

5- اقتصار بعض المعلمين على الأمثلة والجمل الواردة في الكتاب المدرسي، وإغفال الربط بينها وبين النصوص الأدبية التي تساعد على تنمية الذوق الأدبي عند الطلبة.

### ثالثاً: صعوبات تعود إلى الطلبة:

1- نفور الطلاب من الأساليب والطرق التقليدية التي يتم بها عرض النص الأدبي. ونفور الطلاب من الامتحانات التي تقيس المهارات الدنيا للتفكير وتفضيلهم لامتحانات التي تقيس مهارات عليا للتفكير. (الحشاش، 2001م، ص 174).

2- سلبية الطالب، وعدم مشاركته لمعلمه في العملية التعليمية.

3- تقصير أولياء الأمور في متابعة أبنائهم.

#### رابعاً: صعوبات تعود للمعلم:

1- أن يظن المدرس عجز الطلاب عن المشاركة في التذوق البلاغي وتقييم الأفكار والعبارات تقويماً فنياً فيحرمهم هذه المشاركة ويحول بينهم وبين إظهار شخصيتهم الفنية، ويستأثر هو بالكلام، وإصدار الأحكام. (إبراهيم، 1978م، ص 320)

2- تدريس البلاغة العربية منفصلة عن الأدب وعن فنون اللغة الأخرى.

3- عدم تمكن بعض المعلمين من البلاغة العربية، ومن مهارات التذوق الأدبي، وكذلك ضعف اهتمام المعلمين بتطوير أنفسهم في هذا العلم واقتصارهم على المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي.

4- من المعلمين من لا يهتم بالإعداد الجيد للموضوع المراد تدريسه، من حيث الوسائل التي سيستخدمها والطرق التي سيتبعها، وكذلك أدوات التقييم المستخدمة.

#### خامساً: صعوبات تعود لأساليب التقييم:

1- معظم أساليب التقييم تركز على الحفظ والاستظهار وإهمالها قياس التذوق الأدبي. واعتماد نتائج التقييم في نهاية العام وإغفال التقييم التكويني خلال العام، كذلك أساليب التقييم لا تساهم في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة ولا تخدم في تطوير تعلم البلاغة (الحشاش، 2001م، ص 120)

2- أساليب التقييم المختلفة لا تخدم تكوين التذوق الأدبي كما أنها لا تساهم في تطوير المتعلم نحو الأفضل. (عائش، 2003م، ص 53).

3- ندرة التنوع في الأسئلة المستخدمة في تقييم الطلبة، واقتصارها على نوع أو اثنين من الأسئلة في الاختبارات.

4- استخدام أساليب التقييم التي تقيس المستويات الدنيا من التفكير، وضعف في استخدام أساليب التقييم التي تقيس المستويات العليا من التفكير.

## سادساً: صعوبات أخرى:

- 1- إهمال آراء الطلبة عند تصميم أو تطوير أي منهج بلاغي أو أدبي. عدم تجاوب الطلبة مع الأنشطة اللاصفية لعدم التشجيع عليها. (الحشاش، 2001م، ص 174).
- 2- عدم ملاءمة المادة لاهتمامات الطلبة، وبعدها عن واقعهم وميولهم ومشاكلهم.
- 3- عدم وجود أدلة للمعلمين لإرشادهم إلى الطرق السليمة والأهداف وأساليب التقويم المناسبة لتدريس الطلاب مما يجعل بعض المعلمين يدرسونها على عاتقهم، وحسب اجتهاداتهم وخبراتهم. (عز عزي، 1991م، ص 106).

## ثانياً: المحور الثاني: التعبير الكتابي:

التعبير بنوعيه الكتابي منه والشفهي هو الغاية المرجوة من تعلم اللغة العربية، لأنه أداة الإنسان في الإفصاح عما يجول في خاطره، والتواصل مع من حوله، ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

"التعبير هو الميدان الذي يكشف عن استعمال وتطبيق قواعد اللغة وأصولها، ومهاراتها، وفنونها، وتعليم اللغة في النهاية يستهدف تمكين المتعلم من صياغة فكرة ما في عبارة سليمة خالية من الأخطاء النحوية، وفي جملة منتقاة اللفظ، موحية المفردات، بليغة الصياغة" (أبو اللبن، 2011م، ص 20).

## تعريف التعبير:

### في اللغة:

- "عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُوْءَلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا. وفي التنزيل العزيز: إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ" (ابن منظور، 1993م، ص 529).
- "عَبَّرَ يُعْبِرُ الرَّؤْيَا تَعْبِيرًا. وَعَبَّرَهَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً. إِذَا فَسَّرَهَا" (الفريدي، 1985م، ص 112).

## التعبير اصطلاحاً:

وردت تعريفات متعددة للتعبير، ومن هذه التعريفات ما يلي:

- "أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلاً على فكره ورؤيته وأحاسيسه" (فضل الله، 2003م، ص 53).

- ويعرفه (جلس، 2004م): "القلب الذي يصب فيه المرء ما لديه من الأفكار والمشاعر بعبارات وأفلاظ متناسقة، تؤدي إلى وحدة فكرية منتظمة وتربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتجعله متفاعلاً معه، وهو بلغة أوجز الإفصاح عن الأفكار والمشاعر تحدثاً وكتابةً بلغة عربية سليمة".

- "نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي، يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، سليم الأداء" (الهاشمي، 1988م، ص 42).

- "القدرة على استخدام اللغة في الإفصاح عن الأفكار والمشاعر استخداماً سليماً" (الفليت، 2002م، ص 23).

ويعرفه الباحث: وهو القدرة الطلبية على استخدام الألفاظ والجمل والتراكيب، بشكل منظم ومحكم، للتعبير عما في النفس من مشاعرهم وأفكارهم وما يجول في خواتمهم، وكذلك التواصل مع المجتمع من حولهم، بلغة سليمة.

ويستنتج الباحث أهم سمات التعبير وتتمثل في الإفصاح عن الأفكار والمشاعر تحدثاً وكتابةً، بأسلوب واضح، وتسلسل منطقي، وبلغة عربية سليمة.

## أهمية التعبير:

التعبير ضرورة من ضروريات الحياة، ولا يمكن لأي فرد الاستغناء عنه، لأنه هو وسيلته للاتصال مع العالم من حوله، ويذكر (أبو مغلي، 2001م، ص 53) بعض النقاط التي تبين أهمية التعبير:

1- أنه طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد، كما يساعد على حل المشكلات عن طريق تبادل الآراء.

2- أنه غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة كالقراءة والإملاء والنصوص والقواعد كلها وسائل تمكن الطالب من التعبير الواضح السليم.

- 3- إن للعجز عن التعبير أثراً كبيراً في إخفاق الأطفال، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب. وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري. (إبراهيم، 1978م، ص 145)
- 4- يعطي الطالب الثقة بالنفس، والجرأة في مواجهة المواقف وتحقيق الذات.
- 5- يؤدي إلى الكشف عن الموهوبين من الطلاب وتشجيعهم على تنمية هذه المواهب (عبد الجواد، 2001م، ص 44).
- 6- إن التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره، والتفوق في الحياة الدراسية، أو التفوق فيما بعد في الحياة العملية.
- 7- إن التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصيته، وتفاعله مع غيره.
- 8- إنه يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة، ويعتمد في امتلاك زمامها في فني اللغة الآخرين: الاستماع والقراءة. (ظافر، والحمادي، 1984م، ص ص 204-205).
- ومن خلال ما يلي يستنتج الباحث أهمية التعبير في أنه الغاية من تعلم اللغة العربية، وأنه وسيلة اتصال الإنسان بمن حوله مع المجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك الإفصاح عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر، والتعبير عن مكنوناته، كذلك التعبير يزرع الثقة في نفوس الطلبة، ويساعدهم على تنمية قدراتهم اللغوية، وأيضاً تنمية المواهب عند الطلبة الموهوبين، ويساعد أيضاً التعبير في تبادل الآراء ومناقشتها لحل المشكلات.

#### أهداف التعبير:

- "إن أهداف التعبير مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف العامة لتعليم اللغة العربية، إذ الهدف من التعبير بمختلف أنواعه يكمن في تمكين الطلبة من الإفصاح عما يجول في خواطرهم أثناء المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة داخل المدرسة وخارجها بأساليب متنوعة، وبمنطق سليم وفكر منظم ولفظ عذب، حتى يكونوا قادرين على القيام بمختلف الأعمال التي قد يطلب منهم القيام بها للنهوض بالمجتمع" (الروضان، 2006م، ص 23)
- ويحدد (عبد الباري، 2010م، ص 39) بعض أهداف التعبير في:
- 1- تنمية مهارات التفكير بكافة أنواعه من استقرائي، واستنباطي، وناقد، وتأملي، حيث إن هناك علاقة وثيقة بين التعبير والتفكير، لأن التعبير هو ترجمان التفكير.
- 2- تعويد الطلاب على الطلاقة التعبيرية في المواقف المختلفة.

3- تمكين الطلاب من قضاء حاجاتهم الاتصالية اليومية من خلال كتابة البرقيات، أو الخطابات، أو ملء الاستمارات، أو التعبير الشفوي.

4- تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية ودون تجريح أو إهانة.

5- إتقان اللغة العربية إتقاناً سليماً، لأن الغاية من تعليم وتعلم اللغة هو تنمية القدرة على التعبير والتواصل شفويًا وتحريياً.

6- تنمية ذوق المتعلمين من خلال الكتابة والتعبير.

7- تنمية قوة الملاحظة، وتعويد الطلاب على الدقة في التعبير.

8- إكساب المتعلمين خبرات متعددة نتيجة استكثابه في موضوعات مختلفة، لأن الطالب قبل أن يكتب لا بد عليه أولاً القراءة في الموضوع الذي سيكتب فيه.

ومن خلال العرض السابق يستنتج الباحث أن أهداف التعبير عديدة ومتنوعة، منها إكساب الطلبة القدرة على التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم وانفعالاتهم وعواطفهم بشكل راق ورفيع ومؤثر، إكساب الطلبة القدرة على التعبير بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية، وأيضاً من أهداف التعبير إكساب الطلبة القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكارهم، وأيضاً تنمية قدرة الطلبة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وأيضاً تنمية الذوق الأدبي عند الطلبة.

### أنواع التعبير:

تعددت تصنيفات التعبير عند المختصين في مجال تدريس اللغة العربية، وذلك تبعاً لتعدد منطلقات التصنيف، فمنهم من صنف التعبير على اعتبار الشكل (الأداء) إلى التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، ومنهم أيضاً من صنفه على اعتبار الغرض (الموضوع) إلى التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي.

### أولاً: باعتبار الشكل (الأداء):

يصنف التعبير على اعتبار الشكل (الأداء) إلى صنفين هما التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي.

### - التعبير الشفوي:

"هو التعبير الذي يتم عن طريق المشافهة والحديث، حيث ينقل المتكلم آراءه، وأفكاره، وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين" (زقوت، 1999م، ص 196).

- "الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويتقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنت وغيرها" (عطية، 2007م، ص 227)

والتعبير مشافهة باللغة العربية الفصحى أشق على النفس من التعبير كتابة، فقلما تجد طالباً يستطيع التعبير مشافهة ولا يستطيع التعبير كتابة، ومرد ذلك بأن التعبير الشفوي يحتاج إلى سرعة وقدرة على استحضر الألفاظ الملائمة للمعاني، في حين أن التعبير الكتابي يعطي للطلاب الفرصة الكافية لاستحضر أفكاره ومعانيه، ومراجعتها قبل توثيقها. (المصري، 2006م، ص 58).

#### أهميته:

يعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي، وتأتي أهميته بوصفه الأسلوب الطبيعي للتعامل مع الناس في الحياة، فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، وتتوقف جودة التعبير الشفوي على عدة أمور منها: حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعاً للحديث، وحسن ترتيبها في الذهن، ومعرفة الكلمات التي تدل على هذه المعاني، وسهولة حضورها في البال، ومعرفة أساليب الكلام، وطلاقة اللسان في نطق الألفاظ (الهاشمي، 1983م، ص 215).

ويرى الباحث أن التعبير الشفوي على درجة عالية من الأهمية، لأنه يمكن الطلبة من التواصل مع من حولهم، والتعبير عن حاجاتهم الضرورية، وكذلك التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وما يجول في خواطرهم.

#### التعبير الكتابي:

يعرف بأنه قدرة الطلبة على التعبير كتابة عن الشعور والإحساس واستخدام اللغة المجازية وفتيات الصياغة الأدبية البليغة، مع مراعاة أصالة الأفكار وعمقها، وجدتها، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها وفي إبراز الصور المتخيلة، وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل كل مراحل الكتابة بدء بالفكرة وانتقاء الألفاظ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلاً (أبو اللين، 2016م، ص 264)

"وسيلة اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، ومن صورته كتابة الاختبار، والمذكرات، والتقارير، والرسائل، والدعوات، وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة، وتأليف القصص، وجمع الصور والتعبير الكتابي عنها". (عيد، 2011م، ص 140).

وتعرف (آل ثنيان 2015م) التعبير الكتابي: "هو قدرة الطلبة على ممارسة مهارات كتابية عليا ترتبط بالوعي الفكري وتوليد مجموعة من الأفكار حول موضوع معين، وصياغتها بوضوح في سياقات ذات معنى تجتذب المتلقي لقراءتها". (آل ثنيان، 2015م، ص 448).

"قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها" (البجة، 1999م، ص 313).

#### أهميته:

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة، وهو من أهم الأنشطة اللغوية، ولا يقل عن التعبير الشفوي أهمية، فمن غير التعبير الكتابي لا يستطيع الأشخاص توثيق معاملاتهم، وكتابة أفكارهم ونتائجهم الأدبي والفكري، وكذلك لا يستفيدوا من الآخرين، وأيضاً لولا التعبير الكتابي لفقدنا الكثير من تراثنا وكذلك من تراث وثقافات الأمم السابقة.

ويلخص الباحث أهمية التعبير الكتابي في النقاط التالية:

- 1- التعبير الكتابي مجال لتدريب الطلبة على سلامة الخط واختيار الألفاظ والعبارات.
- 2- يساعد على معرفة عيوب الطلبة في تناول الأفكار، والأسلوب الذي يستخدمونه للتعبير عنها فيعمل المدرسون على معالجتها.
- 3- يعد التعبير الكتابي مجالاً لاكتشاف مواهب الطلبة الكتابية، ليتعهدهم المعلم بالرعاية والتشجيع ليصبحوا من رجال القلم وأصحاب البيان

#### أهدافه:

أهداف تدريس التعبير في المرحلة الثانوية كما ورد في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها:

- اعتزاز الطلبة بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
- التعبير كتابياً بلغة فصيحة سليمة واضحة.
- إكساب الطلبة القدرة على التعبير الصحيح، والكتابة بلغة سليمة، وتفكير منطقي.

- التدريب على تلخيص مادة مقروءة، ومسموعة بلغة عربية سليمة.
- مراعاة الطلبة لقواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم.
- الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة.
- تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصحيحه.
- اكتساب اتجاهات وعادات وقيم إيجابية. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998م، ص 70).

### ثانياً: باعتبار الغرض (الموضوع):

يصنف التعبير على اعتبار الغرض (الموضوع) إلى صنفين هما التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي:

#### التعبير الوظيفي:

"هو التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياتية وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، فهو الذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة، ويستدعيه التعامل مع الناس" (الهاشمي، 2006م، ص 24).

"هو ما يعبر به الفرد عن حاجاته، ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء، وإدارة شؤونه، وأداء مهنته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة" (عطية، 2007م، ص 288).

"هو الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات وقضايا، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة، ويحتاجه الإنسان في حياته العامة" (زقوت، 1999م، ص 198)

ويعرفه الباحث: هو التعبير الذي يهدف إلى تدريب الطلبة على كيفية التواصل مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة، لسد حوائجهم المادية والاجتماعية، ومصالحهم في الحياة. ومن أمثلة التعبير الوظيفي: الرسالة الوظيفية، الرسالة الشخصية، الإعلان، اللافتة، الدعوة، البرقية، التقرير، محضر الاجتماع، ملء الاستمارات، الخطابة، الكلمات الافتتاحية والختامية، التلخيص، المناظرات، المذكرات اليومية، التغطية الصحفية، المقالات غير الأدبية،

تدوين السجلات، إعداد القوائم، المراجع، الهوامش، وتدوين المحاضرات (حماد، ونصار، 2002م، ص 15)

### التعبير الإبداعي:

"هو التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس، والعواطف الجياشة، والخيال المجنح، بعبارات منتقاة بدقة تتسم بالجمال، والسلاسة والقدرة على الإثارة، وإحداث الأثر في القارئ أو السامع أو إثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها" (عطية، 2007م، ص 229)

"هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار، والمشاعر الداخلية، والأحاسيس، والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين، أو القارئين تأثيراً يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال" (البجة، 1999م، ص 291)

"هو فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر والمعتقد، من خلال الكتابة في موضوع معين، يدور حول فكرة ما، بأسلوب أدبي متميز يكشف عن موهبة فنية في الكتابة، وسيطرة واضحة على اللغة" (حماد، ونصار، 2002م، ص 16)

والغرض من التعبير الإبداعي التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مثيرة، وهي طريقة الأداء الأدبي، ومن مجالاته: كتابة المقالات، وتأليف القصص، التمثيليات، والتراجم، ونظم الشعر، والاهتمام بهذا النوع من التعبير ينمي المواهب الأدبية لدى التلاميذ، فتبرز أقلام واعدة تعد بالعطاء والإنتاج (الروضان، 2006م، ص 28)

ومن الأمثلة أيضاً على التعبير الإبداعي الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر، فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف النفس الإنسانية كالحب والحزن، ووصف الطبيعة، والقصص، والروايات التي تؤدي شعراً، ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب، والقصص القصيرة، والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية، أو سياسية، أو نفسية، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم، أو يكتبها غيرهم عنهم (حماد، ونصار، 2002م، ص 16)

### أسس التعبير الجيد:

إن للتعبير أسساً منها نفسية تتعلق بميل الطالب إلى التعبير عما في نفسه، ومنها تربوية كحريته في اختيار الموضوعات والتعبير عنها، ومنها لغوية تتعلق بالعمل على إنماء المحصول اللغوي. (الوائلي، 2004م، ص 82).

ومن هذه الأسس التي يجب مراعاتها في التعبير ما يلي:

- أن يكون التعبير نابغاً من إحساس صادق، وتجربة حية، ودافع ذاتي، وذلك من خلال اتصال الموضوع بحياة الطلبة، ومثيراً لاهتمام وتحمس الطلبة للتعبير عنه وإبداء الرأي فيه.
- أن يحسن الطلبة تقسيم موضوعاتهم إلى فقرات، تشمل كل منها على فكرة محددة، ويهتموا بعلامات الترقيم المعبرة على المعاني، ويعتنوا بجمال وحسن الخط وصحة الرسم الإملائي. (شامية، 2012م، ص 53).
- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ فالمعلم عليه أن يصب اهتمامه بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها.
- ينبغي أن يتم تدريس التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، لذلك على المعلم أن يتيح المواقف المناسبة للطلبة.
- الحديث والمناقشة مع الطلبة لبعض جوانب الموضوع، بحيث يستعين الطلبة بمجموعة من الأفكار الرئيسة أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.
- ربط دروس التعبير ببقية فروع اللغة، لاسيما الأدب والبلاغة، فذلك يعمل على حيويتها ووظيفتها للطلبة وأنها مليئة بفرص التدريب على بعض مجالات التعبير الشفوي والتحريري.
- استثارة دافعية الطلبة للكتابة من خلال ترك الحرية لاختيار الموضوع ومن ثم الكتابة فيه.
- تزويد الطلبة بمعايير ومستويات تستخدم في الكتابة وأمر ضروري لتقدم الطلبة في كتابتهم نحو أهداف محددة. (الدليمي، والوائل، 2003م، ص 269).
- وذكر أيضاً (شحاته، 1993م، ص 245) مجموعة من أسس التعبير الجيد نذكر منها ما يلي:
- أن يتميز التعبير بالانطلاق والحرية والبعد عن التكلف والتصنع فلا يفرض على الطلبة عبارات معينة، ولا يقيدون بأداء خاص، ولا يقتصرون على أساليب يحفظونها ويرددونها.
- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى: مقدمة، وعرض، وخاتمة، بحيث يتزود الطلبة بمهارة كتابة المقدمة الجذابة المشوقة التي تجذب انتباه القارئ، وكما يمكن الطلبة من سلامة العرض، وتنظيم الأفكار، وسلامة النقلات الفكرية، واستخدام نظام الفقرات، وكما يتعرف الطلبة كيفية إنهاء الموضوع، وكتابة الخاتمة الموجزة التي تتضمن المقترحات.

- أن يكون التعبير قوي التأثير، بحيث تتوافر فيه الدوافع النفسية، وبحيث تصور عباراته ونبراته مشاعر الطلبة، وتتم عن نشاط تفكيرهم وتبرز ميولهم بصدق وإخلاص.

من خلال العرض السابق يتضح للباحث أن هناك مجموعة من الأسس المرتكزات التي يركز عليها التعبير، وتتوزع هذه الأسس بين الأسس النفسية، والأسس التربوية، والأسس اللغوية، ونذكر بعض هذه الأسس، إعطاء الطلبة الحرية في اختيار موضوع التعبير، وكذلك ربط التعبير ببقية فروع اللغة العربية، وأن يعتمد على أسلوب رائع مشوق وجذاب، وأيضا أن يكون موضوع التعبير نابع من داخل الطلبة تبرز فيه شخصياتهم وأساليبهم، وأن تكون الموضوعات التي يقوم المعلم باختيارها مرتبطة بشكل وثيق بحياة الطلبة، وبالواقع الذي يعيشونه.

### خطوات تدريس التعبير الكتابي:

1- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: يمهد المعلم بما يشوق الطلبة إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له

2- عرض الموضوع: يعرض المعلم الموضوع المختار سواء كان مختار من المعلم أم كان مختار من الطلبة على السبورة مع عناصره الأساسية.

3- كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يدون الطلبة معلوماتهم وتصوراتهم حول الموضوع في دفتر التعبير. (الوائلي، 2004م، ص 96)

إن التعبير الكتابي إما أن ينجز داخل الصف وتجمع الدفاتر لتصحيحها، أو أن يكتب في البيت وذلك في الواقع يتوقف على نوعية الموضوع المختار، وعلى هدف المعلم من اختياره.

### التعبير في المرحلة الثانوية:

يستطيع الطلبة في هذه المرحلة أن يعالجوا الموضوعات النقدية والمعنوية، كالاقتصادية والسياسية والاقتصادية والنفسية، إلى غير ذلك، كما يمكنهم التمرن على الخطابة والمناظرة وكتابة التقارير، وفي هذه المرحلة يجب التوسع في ربط التعبير بألوان النشاط اللغوي، التي تمارس خارج الفصول، مثل الصحافة المدرسية، والإذاعة والتمثيل، ونشاط الجماعة الأدبية، ففي جميع هذه الميادين تدريب مثمر وشائق للطلبة، على ألوان التعبير، ويمتاز هذا التدريب بأن الطلبة يقبلون عليه بشغف ورغبة، لأنه يساير ميولهم، ويحقق ما تصبوا إليه نفوسهم في هذه المرحلة من تنمية ذاتهم، وإعلان مواهبهم، ولأن هذا التدريب يدفعهم إلى مواقف حيوية، تمتلئ بها نفوسهم، وتبرز فيها شخصيتهم، وبحسون معها نوعاً من البهجة والاستبشار. (إبراهيم، 1978م، ص 157)

## أسباب ضعف الطلبة في التعبير:

يعاني الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ضعفاً في التعبير، وأثبتت العديد من الدراسات هذا الضعف الشديد عند الطلبة مثل دراسة: الصويركي (2011م)، الحداد (2005م)، أبو العنين (2003م)، الشاجع (2009م).

وتقف أسباب كثيرة ومتعددة خلف هذا الضعف الذي يعاني منه الطلبة في التعبير، ويمكن أن نقسم أسباب الضعف في التعبير إلى قسمين أساسيين وهما: سبب يعود للمعلم، وسبب آخر يعود إلى الطالب نفسه، وإلى جانب هذه الأسباب هناك أيضاً أسباب أخرى تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

### أسباب تتعلق بالمعلم:

1- ضعف إعداد بعض معلمي اللغة العربية أكاديمياً وتربوياً، وقلة رغبتهم في مهنتهم مما ينعكس سلباً على أدائهم المهني، في أساليب التدريس المناسبة، ومدى مراعاة الفروق الفردية، واعتماد أساليب التقويم المناسبة، وفشلهم في أن يكونوا قدوة للطلبة في الأداء اللغوي.

2- قلة تصحيح موضوعات التعبير وفق أسس موضوعية، تؤدي إلى عدم تنمية قدرات الطلبة التعبيرية.

3- قلة المحفزات والفرص التي تمنح للطلبة، لإظهار قدراتهم التعبيرية وتطويرها كالخطابة، والمسابقات الأدبية، والمهرجانات، والمناظرات الشعرية، وكتابة البحوث العلمية. (الهاشمي، 2005م، ص 143)

4- قلة عناية أكثر المدرسين بالاستخدام الجاد للفصحى أثناء العملية التعليمية.

وقد لخصها (البجة، 1999م، ص ص 239-237) فيما يلي:

1- اختيار الموضوع: قد يفرض المعلم موضوعات تقليدية على الطلبة دون مراعاة ميولهم وحاجاتهم.

2- عدم التزام الفصحى: كثير من المعلمين يتحدثون العامية، ونسوا أنهم القدوة للطلبة.

3- استغلال الفرص: إن من الأسباب التي قد تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير عدم استغلال المعلم للمناسبات أو الفرص، أو توظيف فروع اللغة العربية في التعبير.

4- الدوافع: إهمال المعلمين لأهمية الدافع وخلق الإثارة والتشجيع على الكتابة واستخدام أساليب التعزيز المناسبة.

5- طريقة التعليم: قد يختار المعلم طريقة تعليم لا تتوفر فيها المعايير اللازمة.

أسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم:

1- عدم اهتمام الطلبة بمادة التعبير، وإهمالهم لحصتها، حيث يعتبرونها مادة سهلة بسيطة ولا تحتاج إلى دراسة، وخاصة أنها ليس لها كتاب مقرر يلتزم الطلبة بقراءته (زقوت، 1999م، ص 211).

2- ضعف الطلبة في معظم المواد الدراسية، وهذا يؤثر على قدراتهم التعبيرية وخصوصاً الطلبة الذين تراكم ضعفهم ورفعوا إلى المرحلة الأساسية العليا أو الثانوية حسب ما يعرف بقانون الترفيع الآلي (السميري، 2006م، ص 24).

3- ضعف القاموس اللغوي لدى الطلبة، من مفردات، وتراكيب، وندرة وسائل تنمية الذخيرة اللغوية لديهم (الهاشمي، 2005م، ص 143).

4- قلة المخزون اللغوي عند الطلبة، حيث يلاحظ أنه ينذر من الطلبة من يستطيع الاسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتلعثم، أو يسترسل في الكتابة لوضع جمل دون أن يقع في الخطأ الأسلوبي أو النحوي، أو كليهما (المعتوق، 1996م، ص 86).

أسباب عامة:

هناك مجموعة من الأسباب العامة التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير، وقد ذكر المختصون في اللغة جملة من هذه الأسباب نذكر ما يلي:

1- ازدواجية اللغة: وقد أرجع (حماد، ونصار، 2002م، ص 38) الازدواج اللغوي إلى الأسباب التالية:

- وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة.
  - وجود لغة للحياة العادية وثانية للمعلم والفكر والثقافة والأدب.
  - وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد ما، أو جماعة ما، في آن واحد.
- 2- انشاز العامة: الجميع يتحدث العامة في الأماكن العامة والخاصة وحتى في البيت والبعض لا يلتزم الفصحى خشية سخرية الآخرين.
- 3- وسائل الإعلام: عصر الفضائيات بلهجات ولغات تكالبت على الفصحى وليس غريباً أن يتأفف المستمع أحياناً من استماعه للفصحى وعدم فهمه لبعض تداعيات الألفاظ العربية

4- ضحالة الزاد اللغوي والفكري: الطالب يحتاج في تعبيره إلى رصيد من الأفكار، ولكن هذا المخزون الفكري يعاني من الضحالة، لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعودهم إلى حسن الالتفات إلى هذه الثروة، والانتفاع منها في الإذاعة المدرسية والصحافة، وسائر المصادر التعليمية والثقافية

5- قلة نصيب التعبير من توزيع الحصص الدراسية، إذ يبلغ نصابه حصة واحدة أسبوعياً.

(المصري، 2006م، ص 49)

ويستنتج الباحث أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير والتي سببها الطلبة أنفسهم، إعراض كثير من الطلبة عن القراءة والتي تعد المصدر الرئيس في تزويد الطلبة بالمفردات والتراكيب التي تزيد من محصولهم اللغوي، وكذلك إعراضهم عن المشاركة في الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية، والخطابة، وكتابة الشعر، وكتابة القصص والمسرحيات وغيرها من الأنشطة المتنوعة، وأيضاً قلة حفظ الطلبة لآيات من القرآن الحكيم، وكذلك لنماذج من الشعر العربي، والأحاديث النبوية الشريفة، والأمثال العربية.

#### علاج ضعف الطلبة في التعبير:

بعد أن ذكرنا الأسباب التي تسبب للطلبة ضعفاً في التعبير، سواء كان سببها المعلم، أو الطلبة أنفسهم، أو حتى الأسباب العامة التي ممن الممكن أن تكون سبباً في ضعف الطلبة في التعبير، سوف نتطرق إلى طرق علاج ذلك الضعف الذي يعاني منه أغلب الطلبة في معظم المراحل الدراسية على حد سواء، ومن هذه الطرق ما يلي:

1- أن يختار المعلم موضوعات التعبير التي تتصل بحياة الطلبة، ومما يعيشون فيه، يتحمسون له، فلا يختار الموضوعات الجافة ولا المعنوية ولا الموضوعات التقليدية.

2- خلق الحافز على التعبير عن الموضوع، والاجتهاد في رسم غاية له، وتحديد هدف مقصود منه، فالطالب إذا أحس حاجة إلى التعبير، تولد في نفسه حافز عليه، انطلق في تعبيره صادقاً ناجحاً، وإذا فقد هذه الحماسة أخفق في التعبير.

3- مراعاة الربط بين التعبير والفروع اللغوية الأخرى كالقراءة والنصوص والنقد (إبراهيم، د.ت، ص ص 183-181)

4- تعويد الطلبة على الاطلاع والكتابة، حتى تتسع دائرة ثقافة الطلبة، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث.

5- كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس الطلبة بشتى الوسائل والطرق الممكنة.

6- مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية، والتربوية، واللغوية التي تؤثر إيجاباً في تعبير الطلبة.

7- تفهم الطلبة أبعاد الموضوع التعبيري، وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم، كل ذلك يسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لدى الطلبة. (الدليمي، والوائلي، 2005م، ص ص 447-448)

ويرى الباحث أنه من الطرق والوسائل التي من الممكن أن تعالج ضعف التعبير عند الطلبة، تعويد الطلبة على القراءة وحب القراءة منذ نعومة أظفارهم، والاهتمام والتكفل بحفظ وقراءة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر والأدب العربي، واستخدام وسائل التحفيز المختلفة التي تشجع الطلبة على التعبير، واستخدام الوسائل والطرق والاستراتيجيات المناسبة لتدريس موضوعات التعبير، وأيضاً الاهتمام بإعداد المعلمين أكاديمياً وتربوياً بشكل جيد، والاهتمام باللغة العربية الفصحى وأن يتحدث المعلمون اللغة العربية الفصحى والابتعاد عن اللغة العامية، وكذلك الاهتمام باللغة الفصحى في وسائل الإعلام، وأيضاً من الطرق التي تعمل على علاج الضعف في التعبير، استخدام وسائل التقويم المناسبة لموضوعات التعبير، وتصحيح الموضوعات بموضوعية.

#### الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية:

- يرى علماء النفس أن معرفة المرحلة التي يمر بها الفرد تساعد على توجيهه الوجهة السليمة، التي ينبغي أن يسير فيها، لكي يصبح مواطناً صالحاً متكيفاً مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه، حيث إن معرفة خصائص النمو تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد.

- تتسع حاجات الطلبة الوجدانية وتزداد، ويصبح في حاجة إلى التقدير الاجتماعي وإلى الاعتراف به كرجل، وإلى الانتماء إلى الجماعة، والثقة بالنفس.

- تنمو لدى الطلبة نزعة الاستطلاع، لذلك يجب توجيهه إلى القراءة والبحث الجاد في الأمور المعرفية النافعة، وتنمية قدرته على البحث والتنقيب ودفعه إلى ممارسة الهويات النافعة، ويجب الاهتمام بإبراز قدراته الخاصة، والعمل على توفير فرص لنمو هذه القدرات (العيسوي، 2002م، ص ص 144-141)

- تظهر في هذه المرحلة الميول الأدبية لدى الطلبة، حيث نرى محاولات لنظم الشعر، أو كتابة القصة القصيرة، أو الخواطر، أو اليوميات.
  - تظهر أيضاً في هذه المرحلة بعض القيم، كالمشاركة والتعاون مع الآخرين، لذلك يجب على المعلم استغلال هذه القيم الموجودة عند الطلبة، كما يسعى الطلبة في هذه المرحلة إلى تحقيق الذات والاستقلال والإحساس بالهوية
  - تنشأ في هذه المرحلة لدى الطلبة عادة النقد والرغبة في تعديل الواقع، وإدراك الفرق بين الواقع وبين الممكن (صادق، وأبو حطب، 1990م، ص 370).
  - تزداد القدرات اللفظية وتنمو في هذه المرحلة، ويصبح المتعلمون قادرين في هذه المرحلة على اكتساب مهارات الكتابة في الفنون المختلفة، ويظهر الإبداع والابتكار وبخاصة لدى الطلبة الأكثر استقلالاً وذكاءً وأصالةً في التفكير (زهران، 1977م، ص 341)
  - في هذه المرحلة يكون لدى الطلبة محصولاً لغوياً يساعدهم على التعبير، كما أن لديهم خبرات حياتية وتفاعلات بيئية وعلاقات اجتماعية تزيد التعبير خصوصية وثناءً وغناءً (الأغا، 2005م، ص 30)
- ويرى الباحث أنه ينبغي على المعلمين أن يراعوا الخصائص النمائية للطلبة في هذه المرحلة، وأن هذه المرحلة تختلف فيها القدرات العقلية، والسمات الشخصية عن كافة المراحل السابقة، لذلك يجب على المعلمين والمعلمات على حد سواء استغلال الطاقات الكامنة لدى الطلبة، وتمكينهم من إظهار خبراتهم وأحاسيسهم في موضوعات هادفة، وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

## الفصل الثالث: الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تقسيمها إلى قسمين حسب علاقتها بموضوع الدراسة، تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة: المحور الأول: الدراسات التي تناولت المفاهيم البلاغية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي.

وكما تناول الفصل تعقيباً على كل محور من المحاور السابقة وكذلك تعقيباً عاماً على الدراسات السابقة:

أولاً: المحور الأول: الدراسات التي تناولت التحصيل البلاغي والمفاهيم البلاغية:

1- دراسة هلاي (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لاكتساب المفاهيم البلاغية، واستخدمت الباحثة استراتيجيتين هما التعلم بالتعاقد وكذلك التعلم بالمجموعات المرنة، وطبقت الاختبار على عينة مؤلفة من ( 106 طالبة ) من طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس محافظة القاهرة، وأسفرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (44.30) والمجموعة الثانية (39.88) وأخيراً متوسط درجات المجموعة الضابطة (35.55).

2- دراسة قرمان (2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، واتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في مادة البلاغة، وكذلك مقياس اتجاه نحو مادة البلاغة، وطبقت الأدوات على عينة من طالبات الصف الحادي عشر بقسم العلوم الإنسانية من مدرسة الزهراء الثانوية (ب) للبنات بطريقة قصدية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة وتنمية الاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر.

### 3- دراسة حسونة (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم البلاغية الواجب توافرها في كتاب الأدب النصوص للصف الثاني عشر، والكشف عن درجة توافرها، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكانت أداة الدراسة تحليل المضمون، وقام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم البلاغية بلغت ثلاثين مفهوماً، في ضوء ذلك قام بتحليل النصوص الأدبية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم التوازن في عرض المفاهيم البلاغية في كتاب الصف الثاني عشر.

### 4- دراسة محمد (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم البلاغية والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارين، الأول تحصيلي للمفاهيم البلاغية، والثاني اختبار يهدف إلى قياس مهارات التفكير التأملي، وقد طبق الاختبارين على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدرسة الثانوية بنين بمحافظة المينا بلغ عددها ثلاثون طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم البلاغية وتحسين مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

### 5- دراسة عبد الجواد (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية توظيف الأمثال الشعبية عند تدريس البلاغة لطالبات المرحلة الثانوية على تحصيلهن الفوري والمؤجل، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في البلاغة، شمل على 30 فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد، وطبق الاختبار على عينة عشوائية قدرها (67) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأمثال الشعبية عند تدريس البلاغة لطالبات المرحلة الثانوية.

### 6- دراسة عسيري (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكذلك المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في استمارات تحليل المحتوى، اختبار تحصيلي لقياس مدى قدرة الطالبات على فهم المفاهيم البلاغية، وطبق الاختبار على عينة مكونة من ( 60 ) طالبة من طالبات المدرسة الثانوية الثانية للبنات بمدينة أبها، وأسفرت نتائج

الدراسة إلى فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

#### 7- دراسة عبد الرحيم (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية ( تريز ) في تنمية مهارات التدوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، واتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في أداتين هما: اختبار التدوق البلاغي، كذلك اختبار التفكير الإبداعي، وطبق الاختبارين على عينة من طالبات الثانوية الأزهرية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيات نظرية تريز في تنمية مهارات التدوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية.

#### 8- دراسة الدربي(2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح يوظف الإعجاز البلاغي في تنمية التحصيل والتفكير الناقد بعلم البيان لطلبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة، واتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي بعلم البيان، واختبار للتفكير الناقد، وطبقت الاختبارات على عينة مكونة من (367) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الثاني بكليتي الآداب والتربية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح الذي يوظف الإعجاز البلاغي في تنمية التحصيل والتفكير الناقد بعلم البيان لدى طلبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

#### 9- دراسة دمياطي(2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية مدخل المهام داخل مراكز التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل منهج البلاغة للصف الأول الثانوي، وكذلك المنهج شبه التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم البلاغية، وطبق الاختبار على عينة مكونة من (60) طالبة، من طالبات الصف الأول الثانوي بالثانوية الثالثة ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية مدخل المهام داخل مراكز التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

### 10-دراسة عبد القادر(2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة، وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبارين، الأول اختبار تحصيل المفاهيم البلاغية، والأخر اختبار التعبير الإبداعي، وطبق الاختبارين على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس الثانوية بسوهاج، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية المهام المتقطعة في تدريس البلاغة واكتساب المفاهيم البلاغية للطالبات، وكذلك تنمية مهارات الإبداع اللغوي لديهن.

### 11-دراسة فندي وعلى(2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم البلاغية، وطبق الاختبار على عينة مكونة من 58 طالبة من مدرسة إعدادية أم حبيبة للبنات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

### 12-دراسة المحبوب(2010م):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يهدف إلى قياس المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية، وطبق الاختبار على عينة مكونة من (60) طالبا من طلاب كلية التربية الأساسية، تخصص اللغة العربية وآدابها، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب كلية التربية الأساسية.

### 13- دراسة الشجاع(2009م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار في المفاهيم البلاغية، وكذلك اختبار في مهارات تذوق النصوص الأدبية، وطبقت الأدوات على مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، وأسفرت

نتائج الدراسة إلى أن طلبة الصف الثاني الثانوي لم يصلوا درجة التمكن من المفاهيم البلاغية، ومهارات التدوق الأدبي، فقد بلغ مستوى تمكنهم من المفاهيم البلاغية (46.4%) ومن مهارات التدوق الأدبي (48%)، وهي أقل من الحد الأدنى لمستوى التمكن المعتمد في البحث الحالي وهو (80%).

#### 14- أبو جاموس والعبد (2007م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم البلاغية ومدى قدرتها على توظيفها في التعبير الكتابي الحر والمقيد، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في المفاهيم البلاغية مكون من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وكذلك اختبار التعبير الكتابي الحر والمقيد، وطبقت الأدوات على عينة مكونة من (160) طالبا وطالبة، بواقع مدرستين للذكور، وثلاث مدارس للإناث، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة امتلاك الطلبة للمفاهيم البلاغية بلغت (58%)، وأن المتوسط الحسابي لوظيفهم لها في التعبير الكتابي بلغ (10.64) وهذا يدل على ضعف الطلبة في امتلاك المفاهيم البلاغية، وضعفهم في توظيفها في الكتابة.

#### 15-دراسة كنانة (2003م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في حقيبة تعليمية في وحدة البيان من البلاغة العربية للصف الأول الثانوي الأدبي، وكذلك اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد لقياس تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة البلاغة، وقد طبقت الأدوات على عينة مكونة من (80) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، (40) طالبا من مدرسة ذيبان الثانوية للبنين، وكذلك (40) طالبة في مدرسة ذيبان الثانوية الشاملة للبنات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في تدريس البلاغة العربية لطلبة الصف الأول الثانوي.

#### 16-دراسة العامري (2000م):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقرر عليهم ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي يهدف إلى قياس مستوى تحصيل طلبة

المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية، وكذلك اختبار التعبير الإبداعي الذي يهدف إلى قياس مستوى توظيف طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية في كتاباتهم، وطبقت الأدوات على عينة مؤلفة من (362) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي، وأسفرت النتائج إلى تدني مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية التي درسوها حيث بلغ المتوسط الحسابي للتحصيل (22.5) من أصل (51)، كذلك تدني مستوى توظيف طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية في كتاباتهم، حيث بلغ متوسط التوظيف العام للمفاهيم البلاغية (4.77) من أصل (23) درجة .

### تعقيب على دراسات المحور الأول:

#### أولاً: من حيث الهدف:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة أثر استراتيجية أو طريقة تدريس في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلبة، فمن الدراسات التي استخدمت الاستراتيجيات المختلفة في تنمية المفاهيم البلاغية دراسة: قرمان (2014م)، محمد (2013م)، عبد الرحمن (2013م)، عبد القادر (2012م)، فندي وعلى (2012م)، المحبوب (2010م)، من الدراسات التي هدفت إلى معرفة طريقة التدريس دراسة: هلاي (2015م)، عبد الجواد (2013م)، عسييري (2013م)، ودراسة دمياطي (2012م).

- وهدفت دراسة: الدربي (2012م) إلى معرفة أثر برنامج مقترح يوظف الإعجاز البلاغي في تنمية التحصيل والتفكير الناقد بعلم البيان.
- كذلك هدفت بعض الدراسات إلى تحديد المفاهيم البلاغية الواجب توافرها في كتاب الأدب والنصوص مثل دراسة: حسونة (2013م).
- هناك دراسات هدفت إلى معرفة مدى امتلاك الطلبة للمفاهيم البلاغية مثل دراسة: الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، العامري (2000م).
- دراسة كنانة (2013م) هدفت إلى معرفة أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

#### - من حيث حجم العينة:

تفاوت حجم العينات من دراسة إلى أخرى حسب الهدف وطبيعة الدراسة، فقد كان هناك دراسات حجم العينة فيها كبير نسبياً مثل دراسة: الدربي (2012م) حيث بلغ حجم العينة فيها (367) طالبا وطالبة، وأيضاً دراسة العامري التي بلغ حجم عينتها (362)، في حين كانت بعض

الدراسات عينتها صغيرة مثل دراسة: محمد (2013م) والتي بلغ حجم العينة فيها (30) طالباً فقط، بينما باقي الدراسات تراوح حجم العينة فيها ما بين (50-100).

#### - من حيث الجنس:

تتوعدت الدراسات السابقة من حيث جنس العينة كما يأتي:

- دراسات تم تطبيقها على الذكور مثل دراسة: محمد (2013م)، المحبوب (2010م).
- وهناك دراسات طبقت على الإناث مثل دراسة: هلالي (2015م)، قرمان (2014م)، عبد الجواد (2013م)، عسييري (2013م)، عبد الرحيم (2013م)، دمياطي (2012م)، فندي وعلي (2012م)، عبد القادر (2012م).
- في حين أن هناك دراسات طبقت على الذكور والإناث معاً مثل دراسة: الدربي (2012م)، الشاجع (2009م)، كنانة (2003م)، عايش (2003م)، العامري (2000م).

#### - من حيث المرحلة التعليمية:

تتوعدت الدراسات السابقة من حيث المرحلة التعليمية التي استهدفتها على النحو التالي:

- أغلب الدراسات في البلاغة العربية كانت تستهدف المرحلة الثانوية، لأن البلاغة في المرحلة الثانوية يتم تخصيص لها حصة دراسية، وتكون بشكل أوضح وأدق في هذه المرحلة، مثل دراسة: هلالي (2015م)، قرمان (2014م)، عبد الجواد (2013م)، عسييري (2013م)، محمد (2013م)، عبد الرحيم (2013م)، حسونة (2013م)، دمياطي (2012م)، عبد القادر (2012م)، الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، كنانة (2003م)، العامري (2000م).
- هناك دراسات طبقت على طلبة المرحلة الجامعية مثل دراسة: الدربي (2012م)، المحبوب (2010م)، عايش (2003م).

- في حين أن دراسة فندي وعلي (2012م)، طبقت على طلبة المرحلة الإعدادية.

#### ثالثاً: من حيث منهجية الدراسة:

تتوعدت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة على حسب طبيعة المشكلة التي تدرسها الدراسة في البلاغة العربية حيث:

- دراسات اتبعت المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين مثل دراسة: قرمان (2014م)، عبد الرحيم (2013م)، عبد القادر (2012م).
- دراسات اتبعت المنهج التجريبي بتصميماته المتعددة، وأغلب الدراسات استخدم التصميم القائم على مجموعتين مثل دراسة: محمد (2013م)، عسييري (2013م)، كنانة

(2013م)، عبد الجواد (2013م)، فندي وعلي (2012م)، الدربي (2012م)، دمياطي (2012م)، المحبوب (2010م)، هناك من الدراسات من اتبعت التصميم القائم على ثلاث مجموعات مثل دراسة: الهلالي (2015م).  
- دراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة: حسونة (2013م)، الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، عايش (2003م)، العامري (2000م).  
رابعاً: أدوات الدراسة:

لقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لجمع المعلومات والبيانات، تبعاً لتنوع المتغيرات المدروسة في الدراسة على النحو التالي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبارات بأنواعها المختلفة، سواء كانت لقياس التحصيل مثل دراسة: هلاي (2015م)، قرمان (2014م)، عبد الجواد (2013م)، محمد (2013م)، عبد القادر (2012م)، الدربي (2012م)، عسييري (2013م)، المحبوب (2010م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، كنانة (2003م)، أو لقياس المفاهيم البلاغية كدراسة: دمياطي (2012م)، فندي وعلي (2012م)، الشاجع (2009م)، العامري (2000م)، أو لقياس مهارات التفكير التأملي مثل دراسة: محمد (2013م)، وكذلك لقياس التفكير الإبداعي مثل دراسة: عبد الرحمن (2013م)، أو لقياس التفكير الناقد مثل دراسة: الدربي (2012م).

- دراسات استخدمت أداة تحليل المحتوى مثل دراسة: حسونة (2013م)، أبو جاموس والعبد (2007م).

- في حين استخدمت دراسة عايش (2003م) استبانة استطلاعية.

#### خامساً: نتائج الدراسات:

تنوعت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بتنوع أهدافها وفيما يلي عرض لأبرز هذه النتائج:

- دراسات أشارت إلى تدني مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية مثل دراسة: الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، العامري (2000م).

- دراسات أشارت إلى فاعلية استخدام الاستراتيجيات التعليمية في تعليم البلاغية مثل دراسة: قرمان (2014م)، محمد (2013م)، عبد الرحيم (2013م)، فندي وعلي (2012م)، عبد القادر (2012م).

- دراسات أشارت إلى فاعلية توظيف الأمثال الشعبية عند تدريس البلاغة مثل دراسة: عبد الجواد (2013م).
- دراسات أشارت إلى فاعلية توظيف مدخل المهام داخل مراكز التعلم عند تدريس البلاغة مثل دراسة: دمياطي (2012م).
- دراسات أشارت إلى فاعلية توظيف الحقيبة التعليمية مثل دراسة: كنانة (2003م).
- دراسات أشارت إلى فاعلية توظيف استخدام المنظمات التعليمية المتقدمة في تدريس البلاغة مثل دراسة: عسييري (2013م)، أما دراسة هلالي (2015م) فأشارت إلى فاعلية تنويع التدريس في إكساب الطلبة للمفاهيم البلاغية.
- دراسات أشارت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس البلاغة مثل دراسة: الدربي (2012م).
- دراسات أشارت إلى عدم التوازن في عرض المفاهيم البلاغية في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني عشر كدراسة: حسونة (2013م).

**أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة لهذا المحور:**

**أولاً: أوجه الشبه:**

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، وبذلك تتفق مع دراسة: الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، العامري (2000م).
- تناولت هذه الدراسة عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وبالتالي فهي تتفق في ذلك مع دراسة: هلالي (2015م)، قرمان (2014م)، عبد الجواد (2013م)، عسييري (2013م)، محمد (2013م)، عبد الرحيم (2013م)، حسونة (2013م)، دمياطي (2012م)، عبد القادر (2012م)، الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، كنانة (2003م)، العامري (2000م).
- اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبذلك تتفق مع دراسة: حسونة (2013م)، الشاجع (2009م)، أبو جاموس والعبد (2007م)، عايش (2003م)، العامري (2000م).
- استخدمت هذه الدراسة اختباراً للمفاهيم البلاغية وبذلك تتفق مع دراسة: دمياطي (2012م)، فندي وعلي (2012م)، الشاجع (2009م)، العامري (2000م).

## ثانياً: أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة عن العديد من الدراسات السابقة، فكانت تهدف أغلب الدراسات السابقة إلى معرفة فاعلية استراتيجية تدريس أو طريقة تدريس أو برنامج مقترح في تنمية المفاهيم البلاغية مثل دراسة: هلاي (2015م)، قرمان (2014م)، عبد الجواد (2013م)، محمد (2013م)، عسيري (2013م)، عبد الرحيم (2013م)، عبد القادر (2012م)، دمياطي (2012م)، فندي وعلي (2012م)، المحبوب (2010م)، كنانة (2003م)، لكن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في كتاباتهم.

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي أو المنهج شبه التجريبي، لكن هذه الدراسة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

## ماذا استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور النقاط التالية:

- تنظيم الإطار النظري الخاص بالبلاغة العربية.
- استخدام المنهجية الملائمة لطبيعة الدراسة، وكذلك اختيار العينة المناسبة.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج هذه الدراسة.
- التعرف على العديد من الدراسات والمجلات العربية التي عملت على إثراء هذه الدراسة.

## المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي:

### 1- دراسة أبو اللبن (2016م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للتدوق الأدبي واختبار التعبير الكتابي الإبداعي، وطبقت الأدوات على عينة مكونة من (68) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة إيشواى الملق الثانوية بإدارة قطور التعليمية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التدوق الأدبي ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك أكدت على وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات التدوق الأدبي ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

## 2- آل ثنيان (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، واتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحريري وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء الكتابي أثناء تصميم البرنامج، وقد طبقت الأدوات على عينة مكونة من (31) طالبة من مختلف التخصصات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض.

## 3- دراسة الحداد وحسن (2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي، وطبق على عينة مكونة من (44) طالباً من طلبة الصف العاشر، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت.

## 4- المخزومي والبطينة (2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارين أحدهما لقياس أداء الطلاب في التعبير الكتابي الوظيفي والآخر لقياس أداء الطلاب في التعبير الكتابي الإبداعي، وطبقت على عينة مكونة من (64) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

## 5- دراسة عاصي (2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إثر استخدام مواقع الانترنت الثقافية على التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بأهم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الثاني عشر، واختبار في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وطبقت على عينة مكونة من (72) طالباً من طلاب الصف الثاني عشر، فرع العلوم الإنسانية بمدرسة نزار ريان الثانوية

للبنين، أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة.

#### 6- دراسة الحلاق وعبد الهاشمي (2011م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة معايير التعبير الكتابي اعتمد عليها الباحثان عند تصحيح مواضيع التعبير التي كتبها الطلبة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعبير الموجه أكثر فاعلية في تنمية مهارات الأداء التعبيري الكتابي من استراتيجية التعبير المقيد، وأنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس في أداء الطلبة في التعبير الكتابي.

#### 7- دراسة الصويركي (2011م):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتمثلت أدوات الدراسة في موضوع التعبير الكتابي، وقد طبقت على عينة مكونة من (88) طالباً يدرسون في الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أفراد العينة بصفة عامة في التعبير الكتابي لم تكن مرضية، حيث بلغت نسبة الأداء الكلي لديهم (3.54%) وتشير هذه النسبة إلى أن الأداء كان ضعيفاً وامتدنياً.

#### 8- دراسة رجب (2011م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة للتعرف على مجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوصفي، والإبداعي) المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وكذلك اختبارين أحدهما معرفي والآخر مهاري، وقد طبقت الأدوات على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بإحدى إدارة الزيتونة التعليمية محافظة القاهرة، وأسفرت النتائج إلى فاعلية استراتيجية متعددة المسارات في تنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

#### 9- دراسة أبو صبحة (2010م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي،

وطبق على عينة مكونة من (76) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة أبو طعيمة الإعدادية المشتركة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

#### 10-دراسة حمادنة وسليمان (2009م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة اختبارات متسلسلة في التعبير بلغت خمس موضوعات، طبقت على عينة مكونة من (59) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن.

#### 11-دراسة الطراونة والحطيبات (2009م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، بتصميم أربع مجموعات تجريبية ومجموعتين ضابطتين، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التعبير الكتابي، وطبقت على عينة مكونة من (175) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

#### 12- دراسة الشافعي (2008م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في فنون التعبير الوظيفي في تحسين وفهمه وتدريبه والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأقصى، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لفنون التعبير الوظيفي وكذلك بطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه نحو تدريس فنون التعبير الوظيفي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء طالبات جامعة الأقصى تخصص اللغة العربية لفنون التعبير الوظيفي بأبعاده الثلاثة المعرفي والوجداني والمهاري يقل عن (70%) كمعدل افتراضي، كما وأسفرت أيضاً إلى أن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في فنون التعبير الوظيفي تزيد عن (0.8) وفق معامل إيتا.

### 13-دراسة الشمري ويسلم (2008م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم أربع مجموعات تجريبية ومجموعتين ضابطتين، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار في التعبير الكتابي واختبار في التفكير الناقد، وطبقت على عينة مكونة من (110) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدينة الطائف، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي.

### 14-دراسة الحداد (2005م):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة استخدام طلبة الصف العاشر الأساسي لعمليات التعبير الكتابي ( التخطيط - التأليف - المراجعة ) في كتاباتهم، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من اثنتين وعشرين فقرة، وقد طبقت على عينة مكونة من (403) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمان الثانية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن طلبة العينة لا يوظفون عمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم بدرجة كبيرة، وأن هؤلاء الطلبة يستخدمون عمليات التعبير الكتابي ( التخطيط - التأليف - المراجعة ) بدرجة متوسطة، وكذلك أسفرت النتائج أن طلاب العينة يتفوقون على طالباتها في درجة استخدامهم لعمليتي التخطيط، والتأليف.

### 15-دراسة أبو العنين (2003م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لأهم مهارات التعبير الكتابي واختبار يهدف إلى قياس مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة، وطبقت على عينة مكونة من (36) طالبة من طالبات قسم اللغة العربية في كليتي الآداب والتربية في الجامعة الإسلامية بغزة، أسفرت نتائج الدراسة على انخفاض مستوى إتقان الطلبة لمهارات التعبير الكتابي في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية حيث كان مستوى الإتقان (80%) ولم يصل إلى هذا المستوى سوى (50%) من عينة الدراسة.

## التعقيب على دراسات المحور الثاني:

### أولاً: من حيث الهدف:

اختلفت أهداف الدراسات السابقة في هذا المحور كما يلي:

- دراسات هدف إلى تنمية مهارات التعبير والتعبير بأنواعه المختلفة بواسطة استراتيجية مثل دراسة: أبو اللين (2016م)، الحداد وحسن (2014م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، الحلاق والهاشمي (2011م)، رجب (2011م)، الطراونة والحطيبات (2009م)، الشمري ويسلم (2008م).
- دراسات هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مثل دراسة: آل ثنيان (2015م)، الشافعي (2008م).
- في حين هدفت دراسة عاصي (2012م) إلى معرفة أثر استخدام مواقع الانترنت الثقافية على التعبير الكتابي الإبداعي، أما دراسة حمادنة وسليمان (2009م) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي.
- دراسة أبو صبحة (2010م) هدفت إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
- دراسات هدفت إلى تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند الطلبة مثل دراسة: الصويركي (2011م)، أبو العنين (2003م)، في حين أن دراسة الحداد (2005م) هدفت إلى قياس درجة استخدام الطلبة لعمليات التعبير الكتابي (التخطيط - التأليف - المراجعة)
- دراسات هدفت إلى تحديد معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي مثل دراسة: الندى (2008م).

### ثانياً: عينة الدراسة:

#### - من حيث حجم العينة:

تتفاوت حجم العينات في الدراسات السابقة في هذا المحور حسب طبيعة وهدف الدراسة، وقد كانت أكبر العينات في هذا المحور دراسة الحداد حيث بلغت العينة في هذه الدراسة (403) طالباً وطالبة، أما أقلها دراسة آل ثنيان (2015م) حيث بلغ حجم عينتها (31) طالبة، وتفاوتت باقي عينات الدراسات الأخرى بين (40-100).

## - من حيث الجنس:

تنوعت الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث جنس العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها كما يلي:

- دراسات تناولت الذكور مثل دراسة: المخزومي والبطاينة (2014م)، عاصي (2012م)، الصويركي (2011م)، الشافعي (2008م).
- دراسات تناولت الإناث مثل دراسة: آل ثنيان (2015م)، الحداد وحسن (2014م)، رجب (2011م)، أبو صبحة (2010م)، أبو العينين (2003م).
- دراسات تناولت الذكور والإناث في آن واحد مثل دراسة: أبو اللين (2016م)، دراسة الحلاق وعبد الهاشمي (2011م)، حمادنة وسليمان (2009م)، الطراونة وحطيبات (2009م)، الندى (2008م)، الشمري ويسلم (2008م)، الحداد (2005م).

## - من حيث المرحلة التعليمية:

- تنوعت الدراسات من حيث الفئة التي استهدفتها الدراسة كما يلي:
- دراسات تناولت معلمي اللغة العربية مثل دراسة: الندى (2008م).
  - دراسات تناولت الطلبة في المرحلة الجامعية مثل دراسة: آل ثنيان (2015م)، الشافعي (2008م)، أبو العينين.
  - دراسات تناولت الطلبة في المرحلة الثانوية مثل دراسة: أبو اللين (2016م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، عاصي (2012م)، الحلاق وعبد الهاشمي (2011م)، رجب (2011م)، حمادنة وسليمان (2009م)، الشمري ويسلم (2008م).
  - دراسات تناولت الطلبة في المرحلة الأساسية مثل دراسة: الحداد وحسن (2014م)، الصويركي (2011م)، أبو صبحة (2010م)، الطراونة والحطيبات (2009م)، الحداد (2005م).

## ثالثاً: منهجية الدراسة:

تنوعت المناهج المتبعة في هذا المحور من الدراسات السابقة بتنوع أهداف الدراسات وباختلاف طبيعتها كما يلي:

- دراسات اتبعت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة: آل ثنيان (2015م)، رجب (2011م)، الطراونة وحطيبات (2009م).

- دراسات اتبعت المنهج التجريبي مثل دراسة: أبو البن (2016م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، الحداد وحسن (2014م)، عاصي (2012م)، الحلاق والهاشمي (2011م)، أبو صبحة (2010م)، حمادنة وسليمان (2009م)، الشافعي (2008م)، الشمري ويسلم (2008م).
- دراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة: الصويركي (2011م)، الندى (2008م)، الحداد (2005م)، أبو العنين (2003م).

#### رابعاً: أدوات الدراسة:

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في هذا المحور تبعاً لتنوع المتغيرات المدروسة كما يلي:
- أغلب الدراسات السابقة في هذا المحور استخدمت الاختبارات بأنواعها المختلفة والمتعددة مثل دراسة: أبو اللين (2016م)، آل ثنيان (2015م)، الحداد وحسن (2014م)، المخزومي والبطاينة (2014م م)، عاصي (2012م)، الحلاق والهاشمي (2011م م)، الصويركي (2011م)، رجب (2011م)، أبو صبحة (2010م)، حمادنة وسليمان (2009م)، الطراونة والحطيبات (2009م)، الشافعي (2008م)، الشمري ويسلم (2008م)، أبو العنين.
  - دراسات استخدمت بطاقة ملاحظة مثل دراسة: آل ثنيان (2015م).
  - دراسات استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات مثل دراسة: رجب (2011م)، الندى (2008م)، الحداد (2005م).

#### خامساً: نتائج الدراسة:

- تنوعت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور بتنوع أهدافها كما يلي:
- دراسات توصلت إلى فاعلية استراتيجية في تنمية مهارات التعبير مثل دراسة: أبو اللين (2016م)، الحداد وحسن (2014م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، الحلاق والهاشمي (2011م)، رجب (2011م)، الطراونة والحطيبات (2009م)، الشمري ويسلم (2008م)، وتوصلت دراسة أبو صبحة (2010م) إلى فاعلية قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي

- دراسات توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التعبير مثل دراسة: آل ثنيان (2015م)، الشافعي (2008م)
- دراسات توصلت إلى فاعلية استخدام مواقع الانترنت وكذلك استخدام الحاسوب في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي مثل دراسة: عاصي (2012م)، حمادنة وسليمان (2009م)
- دراسات توصلت إلى تدنى مستوى أداء التعبير الكتابي عن الطلبة مثل دراسة: الصويركي (2011م)، الحداد (2005م)، أبو العنين (2003م).

**أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذا المحور:**

**أولاً: أوجه الشبه:**

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، وبذلك تتفق بعض الشيء مع دراسة: الصويركي (2011م)، الحداد (2005م)، أبو العنين (2003م).
- استهدفت هذه الدراسة طلبة المرحلة الثانوية وبذلك تتفق مع دراسة: أبو اللين (2016م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، عاصي (2012م)، الحلاق وعبد الهاشمي (2011م)، رجب (2011م)، حمادنة وسليمان (2009م)، الشمري ويسلم (2008م).
- اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتتفق في ذلك مع دراسة: الصويركي (2011م)، الندى (2008م)، الحداد (2005م)، أبو العنين (2003م).
- استخدمت هذه الدراسة اختبار التعبير الكتابي في جمع المعلومات والبيانات وبهذا تتفق مع دراسة: أبو اللين (2016م)، آل ثنيان (2015م)، الحداد وحسن (2014م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، عاصي (2012م)، الحلاق والهاشمي (2011م)، الصويركي (2011م)، رجب (2011م)، أبو صبحة (2010م)، حمادنة وسليمان (2009م)، الطراونة والحطيبات (2009م)، الشافعي (2008م)، الشمري ويسلم (2008م)، أبو العنين

**ثانياً: أوجه الاختلاف:**

اختلفت هذه الدراسة عن العديد من الدراسات السابقة في هذا المحور، إذ كانت أغلب الدراسات في هذا المحور تهدف إلى معرفة فاعلية استراتيجية تعليمية، أو طريقة تدريس، أو برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي أو الوظيفي مثل دراسة: أبو اللين (2016م)، آل ثنيان (2015م)، المخزومي والبطاينة (2014م)، الحداد وحسن (2014م)، عاصي (2012م)، الحلاق والهاشمي (2011م)، رجب (2011م)، أبو صبحة (2010م)،

حمادنة وسليمان (2009م)، الطراونة وحطيبات (2009م)، الشافعي (2008م)، الشمري ويسلم (2008م)، في حين هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي.

### ماذا أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة لهذا المحور:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور النقاط التالية:
- المساعدة في بناء تنظيم الإطار النظري الخاص بالمحور الثاني من هذه الدراسة وهو التعبير الكتابي.
- المساعدة في تحديد التعريفات الإجرائية الخاصة بالتعبير الكتابي.
- معرفة أدوات القياس المناسبة للتعبير الكتابي، وكذلك التعرف على طريقة تصحيح وتحليل موضوعات التعبير.
- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة التي استخدمت في تحليل البيانات.
- التعرف على العديد من الكتب والمراجع التي تخدم هذه الدراسة، وتعمل أيضاً على إثرائها.
- المساعدة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- 1- حازت البلاغة العربية على اهتمام الباحثين في السنوات القليلة الماضية، مما يبرز للباحث أهمية هذه الدراسة.
- 2- وكذلك حاز التعبير بأنواعه المختلفة على اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة، لما له من أهمية في الحياة الدراسية وكذلك في الحياة العامة للطلبة.
- 3- غالبية الدراسات السابقة في المحورين السابقين اتبعت المنهج التجريبي، وعملت على استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب مختلفة في تنمية مهارات التعبير لدى الطلبة، وكذلك تنمية المفاهيم البلاغية لديهم.
- 4- معظم الدراسات السابقة في المحورين السابقين وكذلك أيضاً الدراسة الحالية استخدمت الاختبارات بأنواعها المختلفة في جمع المعلومات والبيانات عن عينة الدراسة.

## ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:
- 1- تحدثت هذه الدراسة عن البلاغة العربية بشكل عام، وركزت على المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر وهي (التشبيه - الجناس - الطباق - المقابلة - السجع - المجاز المرسل - الاستعارة - الكناية).
  - 2- ربطت هذه الدراسة بين البلاغة العربية وبين التعبير الكتابي.
  - 3- تناولت أغلب دراسات المحور الأول البلاغة العربية وكيفية تنميتها باستخدام الاستراتيجيات التعليمية والطرق والوسائل، في هذه الدراسة تناولت مدى تمكن الطلبة للمفاهيم البلاغية.
  - 4- دراسات المحور الثاني معظمها هدف إلى تنمية مهارات التعبير عند الطلبة، ولكن الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة مدى توظيف المفاهيم البلاغية في التعبير.
  - 5- بناء اختبار للمفاهيم البلاغية، وكذلك أداة لتحليل موضوعات التعبير للوقوف على مدى توظيف الطلبة للمفاهيم البلاغية في كتاباتهم.

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

## الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، والتي تهدف التعرف إلى مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الهدف من الدراسة، وهو وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته (الجبوري، 2012م، ص 83)، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لتحديد مدى تضمنه للمفاهيم البلاغية وإعداد قائمة بها لمعرفة مدى اكتساب الطلبة لها.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر علمي وأدبي بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة الوسطى للعام الدراسي (2015م - 2016م)، والبالغ عددهم (3841).

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر العلمي والأدبي منهم (300) طالب، و(300) طالبة موزعين حسب التخصص (300) علمي، و(300) أدبي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدولين (4.1)، (4.2) يوضحان عدد أفراد عينة الدراسة.

جدول (4.1): عدد الطلبة أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ن=600)

العينة	العدد	النسبة المئوية
الطلاب	300	50%
الطالبات	300	50%
المجموع	600	100%

جدول (4.2): عدد الطلبة أفراد عينة الدراسة حسب التخصص (ن=600)

العينة	العدد	النسبة المئوية
الطلاب	300	50%
الطالبات	300	50%
المجموع	600	100%

أدوات الدراسة:

قام الباحث ببناء الأدوات للتحقق من الفرضيات وهي كالتالي:

- قائمة بالمفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.
- أداة تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر المفاهيم البلاغية.
- بناء اختبار لقياس مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية.
- اختبار التعبير الكتابي لقياس مدى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي.

أولاً: قائمة تحليل المفاهيم البلاغية:

قام الباحث بتحديد المفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي من خلال القائمة المعدة لقياس المفاهيم البلاغية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتحويل المفاهيم البلاغية في القائمة إلى أداة تحليل، لقياس هدف الدراسة من خلال تحليل المفاهيم البلاغية في ضوء أداة التحليل كما يوضحها الجدول رقم (4.3).

جدول (4.3): قائمة بمفاهيم البلاغة المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية

علم البيان	علم البديع
التشبيه المفرد	الطباق
التشبيه التمثيلي	المقابلة
التشبيه الضمني	السجع
الاستعارة	الجناس
المجاز المرسل	
الكناية	

**ويقصد بتحليل المحتوى:** هو الأسلوب الذي يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله (عليان، وغنيم، 2008م، ص 57).

وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المفاهيم البلاغية وتكونت هذه الأداة من:

#### **مكونات أداة تحليل المحتوى:**

اشتملت أداة تحليل المحتوى على الخطوات التالية:

#### **الهدف من التحليل:**

تهدف عملية تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.

#### **عينة التحليل:**

تم تحديد كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.

#### **وحدة التحليل:**

ويقصد بوحدة التحليل: "أصغر جزء في المحتوى ويختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس حيث يعتبر ظهوره وتكراره ذو دلالة معينة في رسم نتائج التحليل وقد تكون وحدة التحليل كلمة أو الموضوع أو الشخصية المفردة أو مقياس المسافة والزمن (طعيمة، 1987م، ص 104) واختار الباحث الفقرة الكاملة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل.

وحدد الباحث الفقرة كاملة التي تظهر فيها فئات التحليل كوحدة للتسجيل.

#### **فئة التحليل:**

ويقصد بفئة التحليل: "العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها سواء كانت كلمة أو موضوع أو قيم أو غيرها والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها" (طعيمة، 1987م، ص 62)

وحدد الباحث فئات التحليل في هذه الدراسة المفاهيم البلاغية وتعريفاتها الإجرائية التي تم إعدادها من خلال تحليل المحتوى.

#### **ضوابط عملية التحليل:**

للوصول إلى تحليل دقيق لكتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر تم وضع ضوابط لعملية التحليل تتمثل في إطار المحتوى والتعريف للمفاهيم البلاغية وهي:

- 1- تم التحليل في ضوء إطار محتوى كتاب العلوم اللغوية للثف الحادي عشر.
- 2- التركيز على المفاهيم البلاغية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.
- 3- تقسيم المفاهيم البلاغية إلى قسمين وهما علم البيان، وعلم البديع.
- 4- ملاحظ عدد مرات ورود المفهوم في كتاب العلوم اللغوية.

**صدق وثبات أداة تحليل المحتوى:**

**صدق قائمة المفاهيم البلاغية:**

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة تحليل المحتوى وهو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، وقد تم عرض أداة التحليل على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق رقم (1)، وقد أبدى السادة الخبراء المختصون مجموعة من الملاحظات، وقد أخذ الباحث بهذه الملاحظات.

**ثبات قائمة المفاهيم البلاغية:**

يقصد بالثبات هو اتساق القياس، أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم، 2005م، ص 249).

وتعتبر طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق المناسبة للتأكد من ثبات التحليل، ويأخذ إعادة تحليل المحتوى أحد الشكلين الآتيين:

1. أن يقوم الباحث بالتحليل مرتين، يكون بين المرة الأولى والثانية فترة زمنية.
2. أن تتم عملية التحليل بواسطة باحثين، بحيث يقوم كل باحث بتحليل المحتوى بشكل منفرد.

لتحديد ثبات أداة التحليل قام الباحث باستخدام الثبات عبر الزمن، حيث قام الباحث بإعداد القائمة قائمة التحليل وتحليل كتاب العلوم اللغوية في شهر مارس للعام 2016م، ثم قام الباحث بإعادة التحليل مرة أخرى في شهر أبريل من نفس العام، وقام بحساب معامل الثبات باستخدام المعادلة التالية (طعيمة، 1987م، ص 178):

$$\text{ثبات الأداة} = \frac{2 \text{ ق}}{ن 1 + ن 2}$$

**حيث إن:**

- ق: تشير إلى عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها.
- ن1: تشير إلى عدد الفئات التي حللت من قبل المحلل الأول.
- ن2: تشير إلى عدد الفئات التي حللت من قبل المحلل الثاني.

والجدول التالي يلخص نتائج عملية التحليل:

جدول (4.4): تحليل المحتوى عبر الزمن لقائمة المفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية

المفاهيم البلاغية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	10	10	10	0	%100

ويتضح من جدول (4.4) أن معامل الثبات بلغ (100%) وهذا يدل على ثبات عالٍ للتحليل، وبناءً على ذلك تم تحديد قائمة المفاهيم البلاغية.

ثانياً: اختبار المفاهيم البلاغية:

هدف الباحث من بناء هذا الاختبار قياس مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر، تم اختيار نمط الاختيار من متعدد لصياغة أسئلة الاختبار الذي يعتبر أكثر ملاءمة لعدة أسباب منها:

- خلوه من التأثير بذاتية المصحح ويقلل نسبة التخمين.
- تغطيته جزء كبير من المادة العلمية المراد اختبار الطلبة فيها.
- له معدلات صدق وثبات عالية.

خطوات بناء الاختبار:

1. تحديد المادة الدراسية:

تم اختيار (المفاهيم البلاغية) من كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر، وتم إعطاء كل متطلب من متطلبات المفاهيم البلاغية ثقلًا نسبيًا حسب التحليل في ضوء القائمة المعدة.

2. الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية ويشمل على ثلاثة مستويات من مستويات بلوم المعرفية وهي (التذكر والفهم والتطبيق) وقد حددت هذه المستويات تبعاً لمناسبتها للمضمون.

وتم قياس المفاهيم على الثلاث مستويات السابق ذكرها بناءً على عدد الحصص والأهمية.

والجدول التالي (5.4) التالي يوضح جدول المواصفات.

جدول (4.5): جدول المواصفات لاختبار المفاهيم البلاغية

البلاغة	الحصص	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع	الأهمية النسبية للمحتوى
علم البديع	5	6	3	2	11	29%
علم البيان	12	14	9	6	29	71%
المجموع	17	20	12	8	40	-
الأهمية النسبية للأهداف	-	50%	30%	20%	-	100%

جدول (4.6): توزيع أرقام الاسئلة في ضوء الاهداف والمحتوى لاختبار المفاهيم البلاغية

البلاغة	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
علم البديع	7,10,11,16 18,25,26,28	4,12,15,39	19,5,14	15
علم البيان	1,2,3,20,21,23,27 40,32,35,29,30	6,8,9,13,22,24,31,36	33,34,37,38,17	25
المجموع	20	12	8	40

### 3. صياغة فقرات الاختبار:

راعى الباحث في صياغة اختبار المفاهيم البلاغية عدة أمور منها:

- الدقة العلمية واللغوية.
- أن تكون الأسئلة واضحة وخالية من الغموض.
- مناسبة لمستوى الطلبة.
- ممثلة للمحتوى والأهداف المراد قياسها.

#### 4. تعليمات الاختبار:

بعد إتمام بنود الاختبار وضع الباحث مجموعة من التعليمات تهدف إلى تسهيل مهمة الطلبة للإجابة عن أسئلة الاختبار ولإزالة الغموض، وهي كالتالي:

- بيانات للطالب: الاسم، والشعبة.
- تعليمات لوصف الاختبار: عدد الفقرات وعدد البدائل وعدد الصفحات.
- تعليمات خاصة بإجابة الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

#### 5. الصورة الأولية للاختبار:

تم إنشاء اختبار المفاهيم البلاغية في صورته الأولية، حيث اشتمل على (45) فقرة، لكل فقرة أربعة بدائل واحد منها فقط صحيح، ثم عرض الاختبار لمجموعة من المحكمين ملحق (1) من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس ومشرفي ومعلمي اللغة العربية من ذوي الخبرة وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المعرفية.
  - صحة فقرات الاختبار علمياً ولغوياً.
  - دقة صياغة البدائل.
  - مناسبة فقرات الاختبار والبدائل لمستوى طلبة الصف الحادي عشر.
  - مدى انتماء الفقرات إلى كل من الأبعاد الأربعة للاختبار.
  - البنود الاختبارية تأخذ الأرقام (1، 2، 3، ...) أما البدائل تأخذ الترقيم (أ، ب، ج، د).
- وقد تم مراعاة آراء المحكمين وتعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة بعضها وأصبح الاختبار مكون من (40) فقرة.

#### 6. تجريب الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (39) طالباً، وهدفت

العينة الاستطلاعية إلى:

- حساب زمن الاختبار.
- حساب معاملات الاتساق الداخلي.
- حساب معاملات الثبات.
- تحليل فقرات الاختبار لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز.

### تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار بناء على المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (45) دقيقة، وذلك عن طريق حساب متوسط المدة التي استغرقها الفرد الأول والأخير من أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على الاختبار، كان المدة الزمنية التي استغرقها الفرد الأول من العينة الاستطلاعية يساوي (40) دقيقة، والفرد الأخير (50) دقيقة، وبتطبيق المعادلة التالية ينتج لنا زمن الاختبار

$$45 = \frac{50 + 40}{2}$$

### تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة طلبة العينة الاستطلاعية على فقراته حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة وبذلك تتراوح الدرجات بين (صفر، 40).

### 7. تحليل نتائج الاختبار:

بعد اجتياز طلاب العينة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم البلاغية قام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار، وذلك لعدة أسباب:

- صدق الاختبار
- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

### أولاً: حساب صدق الاختبار

يمكن تعريف صدق الاختبار على أنه الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها.  
**صدق المحكمين:**

وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والموجهين والمعلمين المتخصصين في مادة اللغة العربية، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، مدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاختبار.

## أ- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه **وتحقق الباحث** من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (39)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كالتالي:

1- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية: لقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وهي كما توضحها الجداول التالية:

جدول (4.7): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية

المستويات	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
التذكر	1	*0.39	8	**0.41	15	**0.41
	2	*0.38	9	**0.49	16	**0.48
	3	*0.37	10	**0.46	17	**0.43
	4	*0.38	11	**0.51	18	**0.54
	5	*0.39	12	**0.44	19	*0.38
	6	**0.43	13	**0.43	20	*0.38
	7	**0.62	14	**0.44		
الفهم	21	**0.45	25	**0.42	29	*0.38
	22	**0.46	26	**0.49	30	**0.49
	23	**0.47	27	**0.46	31	**0.52
	24	**0.43	28	**0.41	32	**0.43
	33	**0.60	36	**0.46	39	**0.43
التطبيق	34	**0.50	37	**0.52	40	**0.50
	35	**0.46	38	**0.45		

ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (38) = 0.304

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (38) = 0.393

يتضح من الجدول (4.7) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05، 0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

2- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي لاختبار إليه:

لقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمجال، وهي كما توضحها الجداول التالية:

جدول (4.8): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في الاختبار

المستويات	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
التذكر	1	**0.43	8	**0.44	15	**0.44
	2	**0.42	9	**0.53	16	**0.59
	3	**0.40	10	**0.54	17	**0.48
	4	**0.41	11	**0.59	18	**0.69
	5	**0.44	12	**0.54	19	**0.45
	6	**0.47	13	**0.51	20	**0.61
	7	**0.69	14	**0.53		
الفهم	21	**0.51	25	**0.47	29	**0.53
	22	**0.53	26	**0.66	30	**0.62
	23	**0.60	27	**0.52	31	**0.63
	24	**0.53	28	**0.47	32	**0.52
	33	**0.63	36	**0.55	39	**0.50
التطبيق	34	**0.58	37	**0.58	40	**0.59
	35	**0.57	38	**0.66		

ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (38) = 0.304

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (38) = 0.393

يتضح من الجدول (4.8) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05، 0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

## 1- معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار:

لقد تم حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية وهي كما يوضحها الجدول رقم (4.9).

جدول (4.9): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار المفاهيم البلاغية

المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
تذكر	0.93	دالة عند 0.01
فهم	0.79	دالة عند 0.01
تطبيق	0.87	دالة عند 0.01

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (38) = 0.393

ويتضح من الجدول رقم (4.9) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على تناسق مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

ثانياً: معاملات التمييز والصعوبة

أ. معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

معامل التمييز هو الفرق بين نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة الدنيا (المنيزل، 2009م، ص 140).

حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار بالمعادلة التالية:

عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا - عدد المجيبين بشكل صحيح

من الفئة الدنيا

معامل التمييز =

عدد أفراد إحدى الفئتين

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن 0,20 لأنها تعتبر ضعيفة في تمييزها لأفراد العينة (أبو دقة، 172، ص 2008م).

وينطبق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول التالي يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

ب. درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار:

ويمكن تعريف معامل الصعوبة عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة إلى عدد الطلبة الذين حاولوا الإجابة. (عبد الهادي، 2011م، ص407) حيث قام الباحث بحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وفق المعادلة التالية: (عفانة، 2014م، ص1)

$$P = \frac{Nf}{N}$$

حيث إن:

(P) : معامل الصعوبة للفقرة.

(nf): عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة على الفقرة.

(N): عدد الطلبة الذين حاولوا الإجابة على الفقرة.

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 0.02 أو تزيد عن 0.80 (أبو دقة، 2008م، ص 170).

جدول (4.10): حساب درجة صعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم البلاغية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.83	41.67	21	0.42	45.83	1
0.75	45.83	22	0.67	33.33	2
0.42	54.17	23	0.25	20.83	3
0.58	70.83	24	0.42	54.17	4
0.58	37.50	25	0.58	37.50	5
0.58	54.17	26	0.50	41.67	6
0.25	45.83	27	0.92	45.83	7
0.25	20.83	28	0.42	29.17	8
0.67	33.33	29	0.25	29.17	9
0.67	33.33	30	0.67	33.33	10
0.83	41.67	31	0.75	45.83	11

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.75	45.83	32	0.33	25.00	12
0.50	33.33	33	0.50	58.33	13
0.58	70.83	34	0.50	33.33	14
0.83	41.67	35	0.58	37.50	15
0.42	29.17	36	0.50	25.00	16
0.50	25.00	37	0.58	37.50	17
0.75	45.83	38	0.67	41.67	18
0.42	45.83	39	0.33	33.33	19
0.75	45.83	40	0.25	29.17	20
0.39	38.89	تطبيق	0.47	34.79	تذكر
0.46	38.02	الاختبار	0.56	44.79	فهم

و يتضح من الجدول (4.10) أن معامل الصعوبة كان مناسباً لمعظم الفقرات ، بمتوسط بلغ (38.02) وعليه تم قبول معظم فقرات الاختبار، حيث كانت في المستوى المعقول من الصعوبة، ويرى المختصون في القياس و التقويم أن معامل الصعوبة يجب أن يتراوح بين (0.20،0.80)، ويتضح أن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً لجميع الفقرات، بمتوسط بلغ (0.46) وعليه تم قبول الفقرات حيث كانت في المستوى المعقول من التمييز، حيث يرى المختصون في القياس والتقويم أن معامل التمييز الجيد يجب أن يزيد عن (0.19)، وبناء على ما سبق بقيت جميع فقرات الاختبار.

#### 8. ثبات الاختبار:

يشير مفهوم الأداة إلى أنه الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة (الجبروي، 2012م، ص 170)، وقام الباحث بحساب معامل الثبات بالطرق التالية:

أ- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تجريبه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (39)، وتستخدم معادلة سييرمان-بروان لنصل إلى معامل الثبات المعدل. (ملحم، 2005م، ص263)، وقد بلغت قيمة الثبات (0.85).

ب- طريقة كودر. ريتشاردسون 21:

معامل كودر ريتشاردسون (21) للاختبار ككل كانت (0.91) وهي قيمة تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة. وبذلك تم التأكد من صدق وثبات اختبار المفاهيم البلاغية.

الصورة النهائية لاختبار المفاهيم البلاغية:

ويعد تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار المفاهيم، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (40) فقرة، موزعة على مستويات الأهداف (تذكر، فهم، تطبيق) والمحتوى الدراسي.

ثالثاً: اختبار التعبير الكتابي:

هدف الباحث من بناء هذا الاختبار قياس مدى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر في التعبير الكتابي. كان الاختبار عبارة عن تكليف الطلبة بالكتابة في أحد الموضوعين الآتيين وتوظيف المفاهيم البلاغية التي درسوها خلال العام الدراسي فيه، وذلك بعد الأخذ بآراء المحكمين والمختصين في تدريس اللغة العربية فيها ملحق (1):

- إن وحدة شعبنا في الظروف الراهنة ضرورة قومية، لتحرير أرضنا.
- قال الشاعر: أهوى الحياة كريمة لا قيد ولا إرهاب ولا استخفاف بالإنسان.

تصحيح الاختبار:

تم تحليل إجابات الطلبة في اختبار التعبير الكتابي، واتبع الباحث المعيار الآتي في التصحيح:

- درجتان لكل مفهوم بلاغي ورد ذكره في التعبير الكتابي أكثر من مرة.
- درجة واحدة لكل مفهوم بلاغي ورد ذكره في التعبير الكتابي مرة واحدة.
- صفر للطلبة الذين لم يوظفوا أي من المفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي.

بذلك تتراوح الدرجات في اختبار التعبير الكتابي بين (صفر، 20) الملحق (6) يوضح البطاقة التي تم استخدامها في تصحيح موضوعات التعبير الكتابي.

## تعليمات الاختبار:

قام الباحث بكتابة تعليمات الاختبار في مقدمة الصفحة الأولى للاختبار، وقد أوضح للطلبة فيها الهدف من الاختبار وهو قياس مدى توظيفهم للمفاهيم البلاغية الواردة في كتاب العلوم اللغوية في التعبير الكتابي، وأن الاختبار مكون من موضوعين تعبير وعلى الطالب أن يختار أحد الموضوعين ويكتب فيه، موظفاً المفاهيم البلاغية التي درسها خلال عام في مادة اللغة العربية، ملحق رقم (7).

## خطوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث الخاصة بالمفاهيم البلاغية.
- بناء قائمة بالمفاهيم البلاغية بعد مراجعة العديد من الأدبيات واستشارة بعض المتخصصين من أساتذة الجامعات ومشرفي اللغة العربية ومعلمي الصف الحادي عشر.
- تحويل القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى بعد التأكد منها.
- تحليل كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.
- بناء اختبار معرفي لقياس المفاهيم البلاغية وفق الأسس العلمية وفي ضوء نتائج التحليل.
- ثم إجراء الصدق والثبات للاختبار من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بعد موافقة مديرية الوسطى.
- تطبيق الاختبار على ثمانية مدارس أربعة منها للطلاب وأربعة للطالبات.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- التوصيات والمقترحات.

## المعالجات الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS الإحصائي في معالجة بيانات الدراسة التالية:
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
- اختبار (T.test) لعينة واحدة.
- اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل التجزئة النصفية وكودر رتشاردسون 21.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة وتفسيرها

## الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في " مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي "، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" في معالجة بيانات الدراسة وتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها.

### نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

" ما المفاهيم المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة المفاهيم البلاغية، وذلك من خلال تحليل كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر، وتحديد المفاهيم البلاغية المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر، وكتابة تلك المفاهيم في قائمة وتحويل تلك القائمة إلى أداة تحليل (ملحق 6).

### نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

" هل يزيد مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية عن 80%؟ "

وتنص الفرضية المرتبطة بهذا السؤال على ما يلي: " مستوى التمكن بالمفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يزيد عن 80%، وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرضية المرتبطة به تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، والجدول رقم (5.1) يوضح ذلك.

جدول (5.1): متوسط درجة تحصيل طلبة الصف الحادي عشر الملاحظ والانحراف المعياري والمتوسط المتوقع وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمفاهيم البلاغية

المستويات	الدرجة	المتوسط الملاحظ	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	الوزن النسبي
تذكر	20	11.55	3.23	33.73	0.01	16	4.45	57.75%
فهم	12	6.80	2.08	32.89	0.01	9.6	2.8	56.66%
تطبيق	8	4.12	1.82	30.71	0.01	6.4	2.28	51.5%
المجموع	40	22.47	5.87	39.75	0.01	32	9.53	56.17%

حساب (ت) عند درجة حرية (599) ومستوى دلالة (0.01) = 2.576

ويلاحظ من الجدول (5.1) أن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار المفاهيم البلاغية بلغ (22.47) بوزن نسبي (56.17%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (32)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية (39.75) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني أن مستوى التمكن بالمفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الاتقان (80%).

يتضح من الجدول ما يلي:

أولاً / بالنسبة للتذكر كأحد أبعاد الاختبار:

أن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار المفاهيم البلاغية في مجال التذكر بلغ (11.55) بوزن نسبي بلغ (57.75%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (16)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة لمستوى التذكر في اختبار المفاهيم البلاغية (33.73) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وهذا يشير إلى أن مستوى التمكن من المفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الاتقان (80%).

## ثانياً / بالنسبة للفهم كأحد أبعاد الاختبار:

أن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار المفاهيم البلاغية في مجال الفهم بلغ (6.80) بوزن نسبي بلغ (56.66%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (9.6)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة في مستوى الفهم لاختبار المفاهيم البلاغية 32.89 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي (2.576) وهذا يشير إلى أن مستوى التمكن من المفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الإتقان 80%.

## ثالثاً / بالنسبة للتطبيق كأحد أبعاد الاختبار:

أن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار المفاهيم البلاغية في مجال التطبيق بلغ (4.12) بوزن نسبي بلغ (51.5%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (6.4)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة في مستوى التطبيق لاختبار المفاهيم البلاغية 30.71 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي 2.576 وهذا يشير إلى أن مستوى التمكن من المفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الإتقان 80%.

## بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:

أن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار المفاهيم البلاغية في الدرجة الكلية بلغ (22.47) بوزن نسبي بلغ (56.17%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (32)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية 39.75 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي 2.576 وهذا يشير إلى أن مستوى التمكن بالمفاهيم البلاغية في جوانبه المعرفية لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الإتقان 80%.

بذلك تتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: الشاجع(2009م)، وأبو جاموس والعبد (2007م)، العامري(2000م).

ويرجع الباحث ذلك إلى:

- 1- طبيعة تلك المفاهيم، والتي تتسم بالعلم والمنطق، وأن طريقة عرضها في الكتاب المدرسي تكون عن طريق أمثلة مبتورة.
- 2- تركيز المعلمين على الجانب النظري في عملية التدريس، ويغفلون عن الجانب التطبيقي.
- 3- اعتماد معظم المعلمون على أساليب التدريس التقليدية، التي لا تجدد فيها من حيث الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.
- 4- تدريس البلاغة منفصلة عن باقي فروع اللغة العربية وخصوصا عن الأدب، وأصبح للبلاغة حصة مستقلة بها.
- 5- اعتقاد بعض الطلبة أن مادة البلاغة غير ملائمة لاهتماماتهم، وبعيد عن الواقع الذي يعيشون فيه.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس؟ "

وتنص الفرضية المرتبطة بهذا السؤال على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس (طلاب، طالبات)، والجدول (5.2) يوضح ذلك.

جدول (5.2): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في اختبار المفاهيم البلاغية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الذكور	طلاب	300	11.42	3.26	0.947	غير دالة عند 0.05
	طالبات	300	11.67	3.20		
الإناث	طلاب	300	6.71	2.09	1.137	غير دالة عند 0.05
	طالبات	300	6.90	2.08		
تطبيق	طلاب	300	4.02	1.84	1.369	غير دالة عند 0.05
	طالبات	300	4.22	1.80		
المرحلة	طلاب	300	22.15	5.92	1.349	غير دالة عند 0.05
	طالبات	300	22.79	5.82		

حساب (ت) عند درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) = 1.960

ويلاحظ من الجدول (5.2) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية تساوي (1.349) وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (1.960) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول ما يلي:

أولاً / بالنسبة للتذكر كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار المفاهيم البلاغية في مستوى التذكر يساوي (11.42) والمتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (11.67) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.947) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس في بعد التذكر.

ثانياً / بالنسبة للفهم كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار المفاهيم البلاغية في مستوى الفهم يساوي (6.71) والمتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (6.90) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.137) وهي غير دالة إحصائياً عند (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس في بعد الفهم.

ثالثاً / بالنسبة للتطبيق كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار المفاهيم البلاغية في مستوى التطبيق يساوي (4.02)، والمتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (4.22)، وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.369) وهي غير دالة إحصائياً عند (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس في بعد التطبيق.

بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار المفاهيم البلاغية يساوي (22.15) والمتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (22.79) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.349) وهي غير دالة إحصائياً عند (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للاختبار.

ويرجع الباحث ذلك إلى:

- 1- طبيعة البلاغة العربية التي تتسم بالعلم، وأن المحتوى والموضوعات التي يدرسها الطلاب هو نفس محتوى وموضوعات الطالبات.
- 2- أن أغلب المعلمات يتبعن أساليب التقويم التقليدية، وكذلك أساليب التدريس، وبذلك يتفقن مع المعلمين.
- 3- الجو العام للمدرسة، والبيئة الدراسية التي تحيط بالطالبات، هي نفس الجو العام، والبيئة التي تحيط بالطلاب.
- 4- عدم وجود أدلة للمعلمين والمعلمات على حد سواء، لإرشادهم إلى اختيار الطرق السليمة، وأساليب التقويم المناسبة لتدريس الطلبة.

## نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص؟ "

وتنص الفرضية المرتبطة بذلك على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) ". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، والجدول (5.3) يوضح ذلك.

جدول (5.3): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصص العلمي والأدبي في اختبار المفاهيم البلاغية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
تذكر	علمي	300	12.90	3.10	11.23	دالة عند 0.01
	أدبي	300	10.20	2.77		
فهم	علمي	300	7.48	1.98	8.408	دالة عند 0.01
	أدبي	300	6.13	1.96		
تطبيق	علمي	300	4.83	1.67	10.456	دالة عند 0.01
	أدبي	300	3.40	1.68		
الدرجة	علمي	300	25.21	5.53	12.912	دالة عند 0.01
	أدبي	300	19.73	4.85		

حساب (ت) عند درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.01) = 2.576

ويلاحظ من الجدول (5.3) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية تساوي (12.912) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي

(2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

يتضح من الجدول ما يلي:

أولاً / بالنسبة للتذكر كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار المفاهيم البلاغية في مستوى التذكر يساوي (12.90) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (10.20) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (11.233) وهي دالة إحصائية عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في بعد التذكر.

ثانياً / بالنسبة للفهم كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار المفاهيم البلاغية في مستوى الفهم يساوي (7.48) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (6.13) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (8.408) وهي دالة إحصائية عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في بعد الفهم.

ثالثاً / بالنسبة للتطبيق كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار المفاهيم البلاغية في مستوى التطبيق يساوي (4.83) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (3.40) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (10.456) وهي دالة إحصائية عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في بعد التطبيق.

## بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار المفاهيم البلاغية يساوي (25.21) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (19.73) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (12.912) وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في الدرجة الكلية للاختبار.

## ويرجع الباحث ذلك إلى:

- 1- أن أغلب طلبة القسم العلمي هم من ذوي المستويات التحصيلية المرتفعة.
- 2- طبيعة المواد العلمية التي يدرسها طلبة القسم العلمي، ربما تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي التي تفيد في رفع مستوى تحصيل الطلبة في البلاغة، وذلك لأن البلاغة العربية من علوم اللغة العربية مثل النحو، لها قواعدها مثل المواد العلمية التي يدرسها الطلبة، فيجد الطلبة في أنفسهم أرضية خصبة لاستقبال تلك المفاهيم، وهذا يساعد على تنمية التحصيل في البلاغة العربية.
- 3- أن طلبة القسم العلمي أكثر اجتهاد ودراسة من طلبة القسم الأدبي.

## نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على ما يلي:

" ما مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي؟"

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي،

والجدول رقم (5.4) يوضح ذلك.

جدول (5.4): متوسط درجة توظيف طلبة الصف الحادي عشر الملاحظ والانحراف المعياري والوزن النسبي للمفاهيم البلاغية

الوزن النسبي	الفرق بين المتوسطين	المتوسط المتوقع	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الملاحظ	الدرجة	المفهوم
22.50	1.145	1.6	53.15	0.53	0.46	2	الجناس
31.50	0.97	1.6	38.03	0.63	0.63	2	الطباق
12.00	1.365	1.6	77.37	0.43	0.24	2	المقابلة
9.00	1.415	1.6	86.37	0.40	0.19	2	السجع
18.81	4.895	6.4	116.18	1.03	1.51	8	علم البديع
38.00	0.84	1.6	41.29	0.73	0.76	2	التشبيه المفرد
7.50	1.45	1.6	126.8	0.36	0.15	2	التشبيه التمثيلي
.50	1.59	1.6	453.18	0.11	0.01	2	التشبيه الضمني
8.17	1.44	1.6	120.14	0.37	0.16	2	الحقيقة والمجاز
1.50	1.57	1.6	282.64	0.17	0.03	2	الاستعارة
29.00	1.02	1.6	65.02	0.54	0.58	2	الكناية
14.11	7.91	9.6	171.08	1.13	1.69	12	علم البيان
15.99	12.80	16	210.81	1.49	3.20	20	المجموع

حساب (ت) عند درجة حرية (599) ومستوى دلالة (0.01) = 2.576

ويلاحظ من الجدول (5.4) أن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية بلغ (3.2) بوزن نسبي بلغ (15.99%) وهو اقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (16)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية (210.81) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني أن مستوى توظيف المفاهيم البلاغية في اختبار التعبير لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الاتقان (80%).

يتضح من الجدول ما يلي:

أولاً / بالنسبة لعلم البديع كأحد أبعاد الاختبار:

إن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية في مجال علم البديع بلغ (1.51) بوزن نسبي بلغ (18.81%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (6.4)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار التعبير (116.18) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني أن مستوى توظيف المفاهيم البلاغية في اختبار التعبير لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الاتقان (80%).

ثانياً / بالنسبة لعلم البيان كأحد أبعاد الاختبار:

إن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية في مجال علم البيان بلغ (1.69) بوزن نسبي بلغ (14.11%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (9.6)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار التعبير (116.18) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني أن مستوى توظيف المفاهيم البلاغية في اختبار التعبير لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الاتقان (80%).

**الدرجة الكلية لاختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية:**

إن متوسط تحصيل الطلبة الملاحظ على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية في اختبار التعبير بلغ (3.20) بوزن نسبي بلغ (15.99%) وهو أقل من المتوسط المتوقع الذي بلغ (16)، وبلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار التعبير (210.81) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني أن مستوى توظيف المفاهيم البلاغية في اختبار التعبير لدى طلبة الصف الحادي عشر يقل عن مستوى الاتقان (80%)، وهذا النتيجة منطقية لأنها تتفق مع قدرة الطلبة على امتلاكهم للمفاهيم البلاغية، والتي تتسم جميعها بالضعف وأنها دون الحد الأدنى المقبول تربوياً.

ويرجع الباحث ذلك إلى:

- 1- أن توظيفهم للقليل من المفاهيم جاء دون وعي منهم بتلك المفاهيم.
- 2- إغفال التكامل بين البلاغة والأدب والتعبير.
- 3- قلة ربط البلاغة بالاستعمال اللغوي في المواقف المختلفة، حيث يقتصر تدريس البلاغة على الكتاب المدرسي، وندرة توظيفها في مواقف الحياة وتقديمها بطريقة وظيفية.

نتائج السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على ما يلي:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس؟ "

وتنص الفرضية المرتبطة بذلك على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار التعبير لقياس مستوى التوظيف للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس (طلاب، طالبات)، والجدول (5.5) يوضح ذلك.

جدول (5.5): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في اختبار التعبير لقياس مستوى التوظيف للمفاهيم البلاغية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
علم البيدع	طلاب	300	1.44	1.05	1.47	غير دالة عند 0.01
	طالبات	300	1.57	1.01		
علم البيان	طلاب	300	1.45	1.11	5.31	دالة عند 0.01
	طالبات	300	1.93	1.10		
الدرجة	طلاب	300	2.89	1.43	5.07	دالة عند 0.01
	طالبات	300	3.50	1.49		

حساب (ت) عند درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.01) = 2.576

وبلاحظ من الجدول (5.5) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار توظيف المفاهيم البلاغية تساوي (5.07) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

ويتضح من الجدول ما يلي:

أولاً / بالنسبة لعلم البديع كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار التعبير لقياس مستوى توظيف المفاهيم البلاغية يساوي (1.44) والمتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (1.57) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.47) وهي غير دالة إحصائياً عند (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس في بعد علم البديع.

ثانياً / بالنسبة لعلم البيان كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار التعبير لقياس مستوى توظيف المفاهيم البلاغية يساوي (1.45) وهو أقل من المتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (1.93) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (5.31) وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات في بعد علم البيان.

الدرجة الكلية لاختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية:

كان المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على اختبار التعبير لقياس مستوى توظيف المفاهيم البلاغية يساوي (2.89) وهو أقل من المتوسط الحسابي في إجابات الطالبات الذي يساوي (3.50) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (5.07) وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات في الدرجة الكلية.

ويرجع الباحث ذلك إلى:

1- أن الطالبات يقضين وقت أكثر في المذاكرة والقراءة واستغلال أوقات الفراغ في قراءة القصص والروايات، وذلك يعمل على تنمية قدراتهن اللغوية، واكسابهن أساليب تعبيرية راقية.

2- أن الطالبات أكثر قدرة على توظيف الأساليب الجمالية في كتابتهن، لأن لديهن قدرة أكبر على تخيل الصور الجمالية.

3- الطالبات لديهن اهتمام أكبر من الطلاب في توظيف الصور الخيالية، وأساليب التشبيه المختلفة في كتابتهن.

ونلاحظ عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في علم البديع، وذلك لأن المفاهيم في علم البديع أقل من المفاهيم التي تتدرج في علم البيان، وكما أن موضوعات علم البيان يظهر فيها التمايز في استخدامها وتوظيفها أكثر من موضوعات علم البديع.

**نتائج السؤال السابع:**

ينص السؤال السابع على ما يلي:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص؟ "

وتنص الفرضية المرتبطة بذلك على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار التعبير لقياس مستوى التوظيف للمفاهيم البلاغية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، والجدول (5.6) يوضح ذلك.

جدول (5.6): نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة تخصص علمي وأدبي في اختبار التعبير لقياس مستوى التوظيف للمفاهيم البلاغية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
علم البديع	علمي	300	1.63	1.05	3.07	دالة عند 0.01
	الأدبي	300	1.38	0.99		
علم البيان	علمي	300	1.85	1.11	3.35	دالة عند 0.01
	الأدبي	300	1.54	1.14		
الدرجة	علمي	300	3.48	1.43	4.72	دالة عند 0.01
	الأدبي	300	2.92	1.49		

حساب (ت) عند درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.01) = 2.576

ويلاحظ من الجدول (5.6) أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية تساوي (4.72) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.576) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في اختبار التعبير تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

يتضح من الجدول ما يلي:

أولاً / بالنسبة لعلم البيان كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية يساوي (1.85) وهي أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (1.54) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.35) وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي، تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في بعد علم البيان.

ثانياً / بالنسبة لعلم البديع كأحد أبعاد الاختبار:

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية يساوي (1.63) وهي أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (1.38) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.07) وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي، تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في بعد علم البديع.

**الدرجة الكلية لاختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية:**

كان المتوسط الحسابي لإجابات التخصص العلمي على اختبار التعبير لقياس توظيف المفاهيم البلاغية يساوي (3.48) وهي أكبر من المتوسط الحسابي في إجابات التخصص الأدبي الذي يساوي (2.92) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (4.72) وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى توظيف طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية في التعبير الكتابي، تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي في الدرجة الكلية لاختبار التعبير.

**ويرجع الباحث ذلك إلى:**

- 1- مستوى تمكن طلبة القسم العلمي للمفاهيم البلاغية، أكبر من مستوى تمكن طلبة القسم الأدبي.
- 2- طلبة القسم العلمي أكثر اجتهاداً ودراسة ومتابعة من طلبة القسم الأدبي.
- 3- اهتمام بعض طلبة القسم العلمي بالمطالعة الخارجية، وارتفاع دافعية الإنجاز والتحصيل لديهم.

## نتائج السؤال الثامن:

ينص السؤال الثامن على ما يلي:

" هل الطلبة الذين مستوى تمكنهم في المفاهيم البلاغية كما يقيسها الاختبار يزيد عن 80% عندهم القدرة على توظيفها في التعبير الكتابي؟"

تبين أن الذين حصلوا على درجة (32) وأعلى من الدرجة الكلية (40) بلغ عددهم (51) طالب وطالبة من أصل (600) طالب وطالبة، أي بوزن نسبي (8.5%) من الطلبة الذين حصلوا على درجة التمكن للجوانب المعرفية كما يقيسها اختبار المفاهيم البلاغية في المستويات (تذكر، فهم، تطبيق).

وبدراسة مدى توظيف الطلبة الذين حصلوا على درجة التمكن، لم يحصل أي طالب على درجة التمكن في توظيفها في اختبار التعبير.

## التوصيات:

في ضوء اجراءات الدراسة الحالية، وما أشارت إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- 1- أن تكون الأهداف التعليمية لتعلم البلاغة واضحة لدى المتعلم.
- 2- ضرورة حث الطلبة على البحث والقراءة والاطلاع في كافة المجالات.
- 3- إعطاء البلاغة العربية عناية واهتمام أكبر عند تدريسها.
- 4- استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة في تدريس البلاغة، كاستراتيجية حل المشكلات، والتعلم التعاوني، وخرائط المفاهيم.
- 5- تدريس البلاغة العربية بطريقة وظيفية، وحث الطلبة على توظيفها في كتاباتهم وأساليبيهم.
- 6- العمل على الربط بين فروع اللغة العربية المختلفة، وبالأخص بين البلاغة والتعبير والأدب.

## المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالمقترحات التالية:

- 1- إجراء دراسات مماثلة، وذلك للتعرف على مدى تمكن الطلبة في محافظات أخرى للمفاهيم البلاغية، حتى يتمكن من تعميم النتائج.
- 2- إجراء دراسات تجريبية تستهدف الكشف عن أثر استراتيجيات حديثة في تنمية المفاهيم البلاغية عند الطلبة.
- 3- إجراء دراسات تستهدف تنمية قدرات الطلبة في توظيف المفاهيم البلاغية في كتاباتهم.
- 4- إجراء دراسات تستهدف الوقوف على الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس البلاغة العربية بالطريقة الصحيحة.
- 5- إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة عند تعلم البلاغة.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد العليم. (1978م). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. ط4، القاهرة: دار المعارف.
- أحمد، محمد. (1979م). *طرق تعليم اللغة العربية*. ط6، القاهرة: مكتبة النهضة.
- الأغا. حياة. (2005م). *استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين* (رسالة دكتوراه غير منشورة). البرنامج المشترك بين كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة الأقصي، غزة.
- البجة، عبد الفتاح. (1999م). *أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا*. الأردن: دار الفكر.
- البطائنة، زياد والمخزومي، ناصر. (2014م). *فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف*. *مجلة الثقافة والتنمية-مصر*، 14(77)، 141-180.
- آل ثيان، هند. (2015م). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(1).
- الجاحظ، أبو عثمان. (1423هـ). *البيان والتبيين*، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- الجارم، علي وأمين، مصطفى. (1999م). *البلاغة الواضحة*، مصر: دار المعارف.
- أبو جاموس، عبد الكريم والعبد، محمود. (2007م). *مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم البلاغية وقدرتها على توظيفها في التعبير الكتابي*. *مجلة العلوم الإنسانية-الأردن*، (28) 25-5.
- الجويني، مصطفى. (1985م). *البلاغة العربية تأصيل وتجديد*، الإسكندرية: منشأة دار المعارف.
- الحداد، عبد الكريم. (2005م). *درجة استخدام طلبة الصف العاشر الأساسي لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - سوريا*، 3(1)، 13-42.
- حسونة، محمد. (2013م). *درجة توافر المفاهيم البلاغية في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني عشر*. *مجلة جامعة الأقصي - غزة*، 17(1)، 1-21.

- الحشاش، غانم. (2001م). *تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحلاق، على والهاشمي، عبد الرحمن. (2011م). أثر كل من استراتيجيتي التعبير الكتابي الموجه والمقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية-الأردن*، 38(1)، 88-99.
- حلس، داود. (2004م). *دليل التعبير لمعلمي اللغة العربية*. نشرة تربوية، وزارة التربية السعودية، إدارة التعليم، شقراء، منطقة الرياض التعليمية.
- حماد، خليل ونصار، خليل. (2002م). *فن التعبير الوظيفي*. غزة: مطبعة منصور.
- حمادنة، أديب وسليمان، مرجي. (2009م). أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين*، 10(1)، 145-168.
- الدجاني، عطوة. (1993م). *البلاغة العربية في طرائق التدريس*، مجلة آفاق التربية العدد 2.
- دحلان، عمر. (2006م). *فاعلية برنامج في علاج صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة الصف الحادي عشر في قطاع غزة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة.
- الدربي، أمل. (2012م). *أثر برنامج مقترح يوظف الإعجاز البلاغي في تنمية التحصيل والتفكير الناقد بعلم البيان لطلبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- دمياطي، سناء. (2012م). *فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، السعودية.
- رجب، ثناء. (2011م). *استراتيجية متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي*. دراسات في المناهج وطرق التدريس-مصر، 167(1)، 91-136.
- الروضان، عبد الكريم. (2006م). *أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود، السعودية.
- زقوت، محمد. (1999م). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط2. غزة: الجامعة الإسلامية.

- زهران، حامد. (1977م). علم نفس النمو والطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة دار الكتب.
- السعدي، عيسى. (2012م). المرجع الشافي في البلاغة العربية، عمان: دار أمواج
- السكاكي، سراج الدين. (1983م). مفتاح العلوم. علق عليه نعيم زور، بيروت: دار الكتب العلمية.
- السمري، عبد ربه. (2006م). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- سمك، محمد. (1979م). فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الشاجع، محمد. (2009م). مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صنعاء، اليمن.
- الشافعي، سعيد. (2008م). برنامج تدريبي مقترح في فنون التعبير الوظيفي لتحسين فهمه وتنمية الاتجاه نحو تدريسه لدى الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بغزة، القاهرة.
- شامية، نسرین. (2012م). أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- شحادة، حسن. (1993م). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري، زينب ويسلم، خديجة. (2008م). فاعلية استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (85)، 40-69.
- صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد. (1999م). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو صبحة، نضال. (2010م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الصعيدى، عبد المتعال. (1999م). بُعْيَةُ الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. ج1، القاهرة: مكتبة الآداب.
- الصويركي، محمد. (2011م). تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة-جامعة الأزهر، 6 (30)، 639-685.

- الصويركي، محمد. (2011م). تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة كلية اللغة العربية-المنصورة، 6(30)، 639-685.
- ضيف، شوقي. (1965م). البلاغة تطور وتاريخ. ط9، القاهرة: دار المعارف.
- الطراونة، محمد والحطيبات، عبد الرحمن. (2009م). أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة كلية التربية عين شمس-مصر، 1(33)، 751-786.
- طعيمة، رشدي. (1987م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ظافر، محمد والحمادي، يوسف. (1984م). التدريس في اللغة العربية. الرياض: دار المريخ.
- عاصي، عماد. (2012م). أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عامر، عز الدين. (1992م). طرق تدريس الخاصة باللغة العربية وفي التربية الإسلامية. مراجعة: محمد مصطفى الحاج، طرابلس: جامعة الفاتح.
- العامري، شكور. (2000م). تقويم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقررة عليهم، ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- عايش، آمنة. (2003م). صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الباري، ماهر. (2010م). الكتابة الوظيفية والابداعية، عمان: دار المسيرة.
- عبد الجواد، إياد. (2013م). فاعلية توظيف الأمثال الشعبية في التحصيل الفوري والمؤجل في البلاغة بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات-غزة، 2(33)، 241-273.
- عبد الجواد، إياد. (2001م). برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة

عبد الرحيم، نور. (2013م). أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز في تنمية مهارات التدوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، مصر.

عبد القادر، محمود. (2012م). استخدام استراتيجية ترتيب المهام المنقطعة في تدريس البلاغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية - مصر، 28(3)، 279-340.

عبد الواحد، محمد. (1990م). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.

عز عزي، أحمد. (1991م). تقويم منهج البلاغة في المدرسة الثانوية في اليمن (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم.

عسيري، فاطمة. (2013م). فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (139)، 151-176.

عطية، محسن. (2007م). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

علوان، محمد وعلوان، نعمان. (2005م). من بلاغة القرآن. ط3، غزة: الجامعة الإسلامية.

عليان، ربحي وغنيم، عثمان. (2008م). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي. ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أبو العنين، سماهر. (2003م). مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عيد، زهدي. (2011م). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. الأردن: دار صفاء.

العيسوي، محمد. (2002م). علم النفس الحديث. ط1. بيروت: دار الراتب الجامعية.

الفريدي، الخليل. (1985م). معجم العين. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، بغداد. الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها. (1999م). الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها. مركز تطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم: فلسطين.

فضل الله، محمد. (2003م). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.

الفليت، جمال. (2002م). برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة.

فندي، أسماء وعلي، إيمان. (2012م). أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة الفتح-جامعة ديالي، 1-46.

قراقيش، حسن. (1996م). أساليب تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية. دورات التربية في أثناء الخدمة. الأونروا: معهد التربية.

قرمان، محمود. (2014م). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

القزويني، جلال الدين. (2003م). الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

القيرواني، الحسن. (1981م). العمدة في محاسن الشعر وآدابه. المحقق محمد عبد الحميد، بيروت: دار الجيل.

كنانة، محمد. (2003م). أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو اللبن، وجيه. (2016م). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد (71).

أبو اللبن، وجيه. (2011م). الاتجاه التكاملية وتدريس التعبير، تاريخ الاطلاع: 18 فبراير 2016، الموقع الالكتروني:

<http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268375>

المبرد، أبي العباس. (1985م). البلاغة. تحقيق: رمضان عبد التواب. ط2، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

مجلس التعليم العالي. (1987م): حاضر اللغة العربية وأساليب تدريسها في الجامعات الفلسطينية، القدس: مجلس التعليم العالي اللجنة التنفيذية.

المحبيب، شافي وصلاح، سمير. (2010م). تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني. دراسات تربوية واجتماعية - مصر، 16(3)، 365-391.

المحبيب، وآخرون. (2010م). تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية. 16 (3).

- محمد، خلف. (2013م). أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم البلاغية والتفكير التأملي لدى الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 2(40)، 147-180.
- مصالحه، عبد الهادي. (2002م). مدى اكتساب طلبة الصف الرابع المعاقين بصرياً لعناصر الثقافة العلمية المتضمنة في كتب العلوم المدرسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- المصري، يوسف. (2006م). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- مصطفى، محمود وحسن، عوني. (1981م). الاعجاز اللغوي في القصة القرآنية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- مطلوب، أحمد. (1983م). المصطلحات البلاغية وتطورها. ج1، العراق: مطبعة المجمع العلمي العراقي.
- المعتوق، أحمد. (1996م). الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها وسائلها وتنميتها. عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- أبو مغلي، سميح. (2001م). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، عمان: دار يافا.
- مقلد، محمد. (1991م). مشكلة تدريس البلاغة بالمدارس الثانوية: تشخيص، وعلاج. مجلة رسالة التربية. 8 (1).
- ملحم، سامي. (2005م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ابن منظور، جمال الدين. (1993م). لسان العرب. ط3، بيروت: دار الصادر.
- عبد الهادي، نبيل. (2011م). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. عمان: دار وائل للنشر.
- الميداني، عبد الرحمن. (1996م). البلاغة العربية، دمشق: دار القلم.
- الناقة، محمود. (2000م). تعليم اللغة العربية. مدخله وفنائه، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- الندی، شفا. (2008م). معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الهاشمي، أحمد. (1999م). *جواهر البلاغة*. تحقيق: يوسف الصميلي، بيروت: المكتبة العصرية.

الهاشمي، عبد الرحمن. (1988م). *مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق.

الهاشمي، عبد الرحمن. (2006م). *أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته*. عمان: دار المناهج

هلال، هدى. (2015م). فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية. *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية - مصر*، 21(1)، 269-310.

الوائلي، سعاد. (2004م). *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*. عمان: دار الشروق.

الوائلي، سعاد والدليمي، حسن. (2003م). *الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية*. رام الله: دار الشروق.

الوائلي، سعاد والدليمي، طه. (2005م). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث.

## الملاحق

ملحق (1): أسماء السادة المحكمين لاختبار المفاهيم البلاغية والتعبير الكتابي

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية والتخصص	مكان العمل
1	د. داود درويش حلس	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
2	د. جمال كامل الفليت	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
3	د. راشد محمد أبو صواوين	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الأزهر
4	د. محمد شعبان علوان	دكتوراه في البلاغة العربية	الجامعة الإسلامية
5	د. إياد إبراهيم عبد الجواد	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأقصى
6	د. خليل عبد الفتاح حماد	دكتوراه في اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
7	أ. فاطمة موسى الخالدي	ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
8	أ. تيسير ربيع الباز	ليسانس لغة عربية	مشرف في المحافظة الوسطى
9	أ. زكية خميس الحافي	بكالوريوس لغة عربية	مديرة مدرسة العروبة الثانوية للبنات
10	أ. رعدة عبد القوي جودة	بكالوريوس لغة عربية	معلمة في مدرسة الرياض الثانوية للبنات

ملحق (2): نموذج تحكيم أدوات الدراسة

الموضوع: تحكيم اختبار المفاهيم البلاغية.

السيد الدكتور/ الأستاذ: ..... حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي".

للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة.

ولذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا الاختبار ثم إبداء رأيكم وملاحظاتكم في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:

- مدى انتماء الفقرات لمستويات الأهداف.
- مدى شمولية المفاهيم المحددة للوحدة.
- مناسبة البدائل لكل سؤال في الاختبار.
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية .
- إمكانية الحذف والإضافة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وأدعو المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم.

البيانات الشخصية للمحكّم			
	الاسم		الدرجة العلمية
	التخصص		جهة العمل

الباحث

أحمد رياض فوزي محمد

ملحق (3): اختبار المفاهيم البلاغية للصف الحادي عشر في صورته الأولى

أسئلة اختبار قياس مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية:

1- التشبيه الذي تذكر فيه الأداة يسمى التشبيه:

أ. المؤكد

ب. المرسل

ج. المجمل

د. المفصل

2- هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه على هيئة مركبة من أمور متعددة:

أ. التمثيلي

ب. البليغ

ج. المفرد

د. المقلوب

3- التشبيه الذي لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة:

أ. التمثيلي

ب. الضمني

ج. البليغ

د. المركب

4- هو الجمع بين الشيء وضده:

أ. الطباق

ب. السجع

ج. الجناس

د. المجاز

5- أي التعبيرات التالية يمثل المجاز في اللفظ:

أ. رأيت زهرة في البستان

ب. يؤدون التحية من بعيد

ج. تموت الأسد في الغابات جوعاً

د. يسطع القمر في الليالي البيض

هـ. إلى قمر من الإيوان باد  
ولحم الضأن تأكله الكلاب

6- هي نوع من المجاز اللغوي وهي في الأصل تشبيه حذف أحد طرفيه:

أ. الكناية

ب. المجاز

ج. الاستعارة

د. التورية

7- حلية لفظية بديعية يتحقق فيها توافق الفواصل بين كل جملتين أو أكثر ويكون بتكرار الصوت الأخير في الفواصل:

أ. الكناية

ب. السجع

ج. الجناس

د. الطباق

8- سنفهم الصخر إن لم يفهم البشر

إن الشعوب إذا هبت ستتتصر

المشبه به في البيت السابق هو:

أ. الصخر

ب. الإنسان

ج. الصخر والإنسان

د. الفهم

9- هي استعمال اللفظ في معناه اللغوي الأصلي:

أ. المجاز

ب. الكناية

ج. الاستعارة

د. الحقيقة

10- يكثر السجع غالبا في:

أ. المعاني

ب. النثر

ج. الشعر

د. الكلام العام

11- ينقسم الطباق إلى قسمين هما:

أ. تام وغير تام

- ب. إيجاب وسلب  
ج. كامل وناقص  
د. مباشر وغير مباشر
- 12- أن تقابل معنى بمعنى أو حالة بحالة ليس لفظة بلفظة ولا يشترط فيها التضاد:
- أ. الطباق  
ب. الجناس  
ج. المقابلة  
د. السجع

- 13- يقول محمود درويش:
- أبي من أسرة المحراث      لا من سادة نجب
- الكناية في البيت السابقة عن:
- أ. موصوف  
ب. صفة  
ج. نسبة  
د. التواضع ولين الجانب

- 14- أي التعبيرات التالية يمثل التعبير الحقيقي عن اللفظ:
- أ. قال تعالى: "ونزل لكم من السماء رزقا "  
ب. سقتني شمس يخجل البدر نورها      ويكسف ضوء البرق هو بروق  
ج. أيها السيف المجرد بالفلا      يكسو السيوف على الزمان مضاء  
د. يسطع القمر في الليالي البيض
- 15- هو ما لا يختلف فيه الضدان إجابا وسلبا:

- أ. الجناس الناقص  
ب. طباق الإيجاب  
ج. جناس التام  
د. طباق السلب
- 16- الجناس من المحسنات البديعية:
- أ. المعنوية

ب. اللفظية

ج. الضمنية

د. اللغوية

17- جميع ما يلي من شروط المقابلة عدا:

أ. معنى بمعنى

ب. حالة بحالة

ج. لفظة بلفظة

د. لا يشترط التضاد

18- يقول ابن الرومي:

وقع السهام ونزعهن أليم

وبلاه إن نظرت وإن هي أعرضت

المشبه به في البيت السابق:

أ. وقع السهام المؤلم

ب. نظرات المحبوبة

ج. نزع السهام

د. إعراض المحبوبة

19- يقول الشافعي:

ويبقى العود ما بقي اللحاء

يعيش المرء ما استحيا بخير

وجه الشبه في البيت السابق:

أ. الحياء

ب. المحافظة على اللحاء

ج. الحماية

د. العيش بكرامة

20- هو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الأحرف أو حركتها أو ترتيبها:

أ. الجناس التام

ب. الجناس الغير التام

ج. المقابلة

د. الطباق

21- يقول عبد الرحيم محمود:

وإما ممت يغيظ العدا

فأما حياة تسر الصديق

في البيت السابقة:

أ. طباق

ب. مقابلة

ج. كناية

د. جناس

22- استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي مع قرينة مانعة من الالتفات إلى المعنى الحقيقي والعلاقة تكون المشابهة أو غير ذلك:

أ. الحقيقة

ب. المجاز

ج. الكناية

د. التورية

23- ما ذكر فيه المشبه به وحذف المشبه:

أ. الاستعارة التصريحية

ب. الاستعارة المكنية

ج. التشبيه

د. المجاز

24- العلاقة في الكناية بين الألفاظ الحقيقة والمعنى المراد علاقة:

أ. مشابهة

ب. مقابلة

ج. تلازم

د. انفصال

25- قال تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

في الآية الكريمة السابقة كناية عن:

أ. نسبة

ب. صفة

ج. موصوف

د. الذل

26- ما حذف فيها المشبه به ودل عليه شيء من لوازمه:

أ. الكناية

ب. الاستعارة المكنية

ج. الاستعارة التصريحية

د. التورية

27- قال تعالى: "وينزل لكم من السماء رزقا "

في الآية الكريمة السابقة مجاز مرسل علاقته:

أ. الجزئية

ب. السببية

ج. المسببية

د. الكلية

28- قال تعالى: "إنه من يأتي ربه مجرماً"

في الآية الكريمة السابقة مجاز مرسل علاقته:

أ. الحالية

ب. باعتبار ما سيكون

ج. السببية

د. باعتبار ما كان

29- إذا جاءت المقابلة في الأضداد فيجب أن يكون فيها:

أ. ضدين

ب. ثلاث أضداد

ج. أربعة أضداد فأكثر

د. ليس شرط عدد الأضداد

30- العلم الذي يدرس طرق تزيين الكلام وكيفية تحسينه سواء في اللفظ أو المعنى:

أ. علم النيان

ب. علم البديع

ج. علم المعاني

د. علم الألفاظ

31- العلم الذي يدرس الجمل الخبرية والإنشائية وأحوال التقدم والتأخير هو علم:

- أ. البديع
- ب. المعاني
- ج. البيان
- د. الدلالة

32- العلم الذي يدرس الطباق والمقابلة هو علم:

- أ. المعاني
- ب. البيان
- ج. البديع
- د. الألفاظ

33- التشبيه الذي تحذف منه الأداة يسمى التشبيه:

- أ. المؤكد
- ب. المفصل
- ج. المجمل
- د. المرسل

34- مطابقة الكلام لمقتضي حال السامعين تعريف لـ:

- أ. البلاغة
- ب. البيان
- ج. البديع
- د. الألفاظ

35- التشبيه الذي يذكر فيه طرفا التشبيه (المشبه والمشبه به) ويحذف منه وجه الشبه وأداة

التشبيه:

- أ. المقلوب
- ب. التمثيلي
- ج. المقلوب
- د. المفرد

36- التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه:

- أ. المجمل

ب. المرسل

ج. المؤكد

د. المفصل

37- هو كل لفظ يدل على المماثلة والاشتراك وقرب المشبه من المشبه به:

أ. وجه الشبه

ب. أداة التشبيه

ج. المشبه به

د. المشبه

38- في كل تشبيه لابد من وجود طرفين أساسيين هما:

أ. أداة التشبيه ووجه الشبه

ب. وجه الشبه والمشبه به

ج. المشبه وأداة التشبيه

د. المشبه والمشبه به

39- قال الفرزدق:

والشيب ينهض في الشباب كأنه  
ليل يصيح بجانبه نهار

نوع التشبيه في البيت السابق:

أ. بليغ

ب. مفرد

ج. مقلوب

د. تمثيلي

40- قال تعالى: "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

وجه الشبه في الآية الكريمة:

أ. الكفر

ب. عدم الاستفادة

ج. القدرة على الحمل الثقيل

د. الجهل وعدم الانتفاع

ومن السموم الناقعات دواء

41- قال أحمد شوقي: الحرب في الحق لديك شريعة

نوع التشبيه في البيت السابق:

أ. ضمني

ب. تمثيلي

ج. بليغ

د. مفرد

42- قال أبو طيب المتنبّي:

ومن يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

المشبه في البيت السابق:

أ. الجبان الذي اعتاد الذل

ب. الميت الذي لا يتألم من الضرب

ج. الجرح

د. الهوان

43- قال تعالى: "فأما اليتيم فلا تقهر \* وإما السائل فلا تنهر "

الكلمات التي تحتها خط في الآية الكريمة بينها:

أ. جناس تام

ب. جناس غير تام

ج. طباق تام

د. طباق غير تام

44- التشبيه الذي يستدل فيه على المشبه والمشبه به من خلال السياق ولا يوضع في صورة

من صور التشبيه المعروفة هو التشبيه:

أ. الضمني

ب. البليغ

ج. التمثيلي

د. المفرد

45- لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي:

أ. الحقيقة

ب. الكناية

ج. الاستعارة

د. التورية

ملحق (4): اختبار المفاهيم البلاغية للصف الحادي عشر في صورته النهائية

أسئلة اختبار قياس مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية:

اسم الطالب / ة: ..... الصف: ..... التخصص: .....

عزيزي / تي الطالب / ة: اختر/ي رمز الإجابة الصحيحة مما يلي:

1- التشبيه الذي تذكر فيه الأداة يسمى التشبيه:

أ. المؤكد

ب. المرسل

ج. المجمل

د. المفصل

2- التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه على هيئة مركبة من أمور متعددة يسمى:

أ. التمثيلي

ب. البليغ

ج. المفرد

د. المقلوب

3- التشبيه الذي لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة:

أ. التمثيلي

ب. الضمني

ج. البليغ

د. المركب

4- الجمع بين الشيء وضده يسمى:

أ. الطباق

ب. السجع

ج. الجناس

د. التورية

5- أحد التعبيرات التالية يمثل المجاز في اللفظ:

أ. رأيت زهرة في البستان

ب. يؤدون التحية من بعيد إلى قمر من الإيوان باد

ولحم الضأن تأكله الكلاب

ج. تموت الأسد في الغابات جوعا

د. يسطع القمر في الليالي البيض

6- نوع من المجاز اللغوي وفي الأصل تشبيه حذف أحد طرفيه:

أ. الكناية

ب. المجاز

ج. الاستعارة

د. التورية

7- حلية لفظية بديعية يتحقق فيها توافق الفواصل بين كل جملتين أو أكثر، ويكون بتكرار

الصوت الأخير في الفواصل:

أ. المقابلة

ب. السجع

ج. الجناس

د. الطباق

أن الشعوب إذا هبت ستنصر

8- سنفهم الصخر إن لم يفهم البشر

المشبه به في البيت السابق هو:

أ. الصخر

ب. البشر

ج. الشعوب

د. الفهم

9- استعمال اللفظ في معناه اللغوي الأصلي:

أ. المجاز

ب. الكناية

ج. الاستعارة

د. الحقيقة

10- يكثر السجع غالبا في:

أ. المعاني

ب. النثر

ج. الشعر

د. الكلام العام

11- ينقسم الطباق إلى قسمين هما:

أ. تام وغير تام

ب. إيجاب وسلب

ج. كامل وناقص

د. مباشر وغير مباشر

12- تقابل معنى بمعنى أو حالة بحالة ليس لفظة بلفظة ولا يشترط فيها التضاد:

أ. الطباق

ب. الجناس

ج. المقابلة

د. السجع

13- يقول محمود درويش:

لا من سادة نجب

أبي من أسرة المحراث

نوع الكناية في البيت السابق:

أ. موصوف

ب. صفة

ج. نسبة

د. مفرد

14- التعبير الذي يمثل التعبير الحقيقي عن اللفظ:

أ. قال تعالى: " وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا "

ب. سقنتي شمس يخجل البدر نورها ويكشف ضوء البرق هو بروق

ج. أيها السيف المجرد بالفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء

د. يسطع القمر في الليالي البيض

15- هو ما لا يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا:

أ. الجناس الناقص

ب. طباق الإيجاب

ج. جناس التام

د. طباق السلب

16- جميع ما يلي من شروط المقابلة عدا:

أ. معنى بمعنى

ب. حالة بحالة

ج. لفظة بلفظة

د. جملة بجملة

17- يقول أبو تمام:

ويبقى العود ما بقي اللحاء

يعيش المرء ما استحيا بخير

وجه الشبه في البيت السابق:

أ. الحياء

ب. المحافظة على اللحاء

ج. الحماية

د. العيش بكرامة

18- هو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الأحرف أو حركتها أو ترتيبها:

أ. الجناس التام

ب. الجناس غير التام

ج. المقابلة

د. الطباق

19- يقول عبد الرحيم محمود:

وإما ممات يغيظ العدا

فإما حياة تسر الصديق

المحسن البديعي في البيت السابق:

أ. طباق

ب. مقابلة

ج. سجع

د. جناس

20- ما يذكر فيه المشبه به وحذف المشبه:

أ. الاستعارة التصريحية

ب. الاستعارة المكنية

ج. التشبيه الضمني

د. التشبيه التمثيلي

21- العلاقة في الكناية بين الألفاظ الحقيقية والمعنى المراد علاقة:

أ. مشابهة

ب. مقابلة

ج. تلازم

د. انفصال

22- قال تعالى: "وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا" (الإسراء: 24) في الآية الكريمة السابقة كناية عن:

أ. نسبة

ب. صفة

ج. موصوف

د. مجردة

23- ما حذف فيها المشبه به ودل عليه شيء من لوازمه:

أ. الكناية

ب. الاستعارة المكنية

ج. الاستعارة التصريحية

د. المجاز

24- قال تعالى: "وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا" (غافر: 13)

في الآية الكريمة السابقة مجاز مرسل علاقته:

أ. الجزئية

ب. السببية

ج. المسببية

د. الكلية

25- إذا جاءت المقابلة في الأضداد فيجب أن يكون فيها:

أ. ضدان

ب. ثلاثة أضداد

ج. أربعة أضداد فأكثر

د. لا يشترط عدد الأضداد

26- العلم الذي يدرس طرق تزيين الكلام وكيفية تحسينه سواء أكان في اللفظ أم في المعنى:

أ. البيان

ب. البديع

ج. المعاني

د. الألفاظ

27- العلم الذي يدرس الجمل الخبرية والإنشائية وأحوال التقديم والتأخير هو علم:

أ. البديع

ب. المعاني

ج. البيان

د. الدلالة

28- العلم الذي يدرس الطباق والمقابلة هو علم:

أ. المعاني

ب. البيان

ج. البديع

د. الألفاظ

29- التشبيه الذي تحذف منه الأداة يسمى التشبيه:

أ. البليغ

ب. المفصل

ج. المجمل

د. المرسل

30- مطابقة الكلام لمقتضى حال السامعين تعريف لـ:

أ. البلاغة

ب. البيان

ج. البديع

د. الألفاظ

31- التشبيه الذي يذكر فيه طرفا التشبيه (المشبه والمشبه به) ويحذف منه وجه الشبه

وأداة التشبيه:

أ. المقلوب

ب. التمثيلي

ج. البليغ

د. المفرد

32- التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه:

أ. المجمل

ب. المرسل

ج. المؤكد

د. المفصل

33- قال الفرزدق:

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهار

نوع التشبيه في البيت السابق:

أ. بليغ

ب. مفرد

ج. مقلوب

د. تمثيلي

34- قال تعالى: "مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا" (الجمعة:5)

وجه الشبه في الآية الكريمة:

أ. الكفر

ب. عدم النفع

ج. القدرة على الحمل الثقيل

د. الجهل وعدم الانتفاع

35- كل لفظ يدل على المماثلة والاشتراك وقرب المشبه من المشبه به:

أ. وجه الشبه

ب. أداة التشبيه

ج. المشبه به

د. المشبه

36- في كل تشبيه لابد من وجود طرفين أساسيين هما:

أ. أداة التشبيه ووجه الشبه

ب. وجه الشبه والمشبه به

ج. المشبه وأداة التشبيه

د. المشبه والمشبه به

37- قال أحمد شوقي:

ومن السموم الناقعات دواء

الحرب في الحق لديك شريعة

نوع التشبيه في البيت السابق:

أ. ضمني

ب. تمثيلي

ج. بليغ

د. مفرد

38- قال أبو طيب المتنبي:

ما لجرح بميت إيلام

ومن يهن يسهل الهوان عليه

المشبه في البيت السابق:

أ. الجبان الذي اعتاد الذل

ب. الميت الذي لا يتألم من الضرب

ج. الجرح

د. الهوان

39- قال تعالى: " فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) " (الضحى)

الكلمات التي تحتها خط في الآية الكريمة بينها:

أ. جناس تام

ب. جناس غير تام

ج. طباق تام

د. طباق غير تام

40- التشبيه الذي يستدل فيه على المشبه والمشبه به من خلال السياق ولا يوضع في صورة من صور التشبيه المعروفة هو التشبيه:

أ. الضمني

ب. البليغ

ج. التمثيلي

د. المفرد

ملحق (5): مفتاح الإجابة الصحيحة لاختبار المفاهيم البلاغية

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	رقم السؤال	أ	ب	ج	د
.1		*			.21			*	
.2	*				.22		*		
.3		*			.23		*		
.4		*			.24		*		
.5		*			.25	*			
.6		*		*	.26		*		
.7		*			.27		*		
.8		*		*	.28		*		
.9			*	*	.29	*			
.10			*		.30		*		
.11		*			.31		*		
.12	*				.32			*	
.13		*			.33		*		
.14			*	*	.34	*			
.15		*			.35		*		
.16		*		*	.36		*		
.17			*	*	.37		*		
.18			*		.38		*		
.19		*			.39		*		
.20	*			*	.40		*		

ملحق (6): بطاقة تحليل موضوعات التعبير

الفرع: علمي / أدبي

الاسم: .....

المفهوم	لم يرد	ورد	ورد أكثر من مرة
التشبيه المفرد			
التشبيه التمثيلي			
التشبيه الضمني			
الجناس			
الطباق			
المقابلة			
السجع			
الحقيقة والمجاز			
الاستعارة			
المجاز المرسل			
الكناية			

## ملحق (7): اختبار التعبير الكتابي

عزيزي/تي الطالب/ة:

أمامك اختبار يهدف إلى قياس مدى توظيفك للمفاهيم البلاغية التي وردت في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر في التعبير الكتابي.

لذلك يرجى منك اختبار أحد الموضوعين الآتيين والكتابة فيه موظفاً المفاهيم البلاغية التي درستها في كتاب العلوم اللغوية:

- إن وحدة الشعوب في الظروف الراهنة ضرورية قومية لتحرير أرضنا.
- قال الشاعر: أهوى الحياة كريمة لا قيد ولا إرهاب ولا استخفاف بالإنسان.

ملحق (8): تسهيل المهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم Ref ..... ج س ع /35

التاريخ Date ..... 2016/05/45

حفظه الله،،

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

**الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير**

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ أحمد رياض فوزي محمد، برقم جامعي 120140466 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والتي بعنوان:

مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي

والله ولي التوفيق،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-

✦ الملف.



الرقم: وت.غ مذكرة داخلية ( )  
التاريخ: 2016/05/15  
الموافق: 08 شعبان، 1437 هـ

السيد/ مدير التربية والتعليم - الوسطى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

### الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يُرجى تسهيل مهمة الباحث أحمد رياض فوزي محمد والذي يجري بحثاً بعنوان:

" مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر للمفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، تخصص

مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمديريتكم الموقرة، وذلك

حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. رشيد محمد أبو ججوح

نائب مدير عام التخطيط التربوي



نسخة:

- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون للتعليم العالي
- الملف.

الاحترام،  
الاحترام،  
الاحترام

Abbas Al-Ashqar

Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax: (08-2641292)

غزة: (08-2641297 - 2641295) فاكس: (08-2641292)

Email: info@mohe.ps



قسم التخطيط و التطوير التربوي

الرقم: ج.ت.و 6/

التاريخ: 12 / 5 / 2016 م.

الموافق: 10 / 10 / 1437 هـ.

المحترمون

السادة / سراد لبراهيم استاذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الموضوع / تسهيل مهمة باحث

يهدىكم قسم التخطيط عاطر تحياته العطرة، و بالإشارة للموضوع أعلاه يرجى تسهيل

مهمة الباحث / أ. أحمد رياض خوري من جامعة البربرية طيبة لبرية. و ذلك

لتل شهادة لبرية..... و بحيث يجري بحثاً بعنوان /..... من كلية طبية لبرية.....

الخاصة بالخصائص لبرية..... و هدفهم لهذا البحث لبرية.....

..... في تطبيق أدوات الدراسة على عينة

من الطلاب لبرية..... " لبرية لبرية..... وذلك حسب الأصول وبما لا يؤثر على العملية

التعليمية في مدرستكم .

وتقبلاً بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

سعيد أبو حاسب الله



رئيس قسم التخطيط التربوي

أ. عبد الجليل عبد الحميد غراب

E-Mail : mid.planning@hotmail.com